

الجزء الثاني

أنشطة المنظمة لعام 2021





الفصل الأول

مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي

أولاً: مجلس الوزراء

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه السادس بعد المائة على مستوى مندوبي معالي الوزراء عبر الاتصال المرئي بتاريخ 10 شوال 1442 هجرية الموافق 22 أيار/مايو 2021 ميلادية، برئاسة سعادة الدكتور ناصر بن الحميدي الدوسري، ممثل المملكة العربية السعودية في المكتب التنفيذي، كما عقد المجلس اجتماعه السابع بعد المائة عبر الاتصال المرئي، بتاريخ 5 جمادي الأول 1443 الموافق 9 كانون الأول/ديسمبر 2021 ميلادية، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الطاقة في المملكة العربية السعودية، التي كانت لها رئاسة الدورة لعام 2021.

وفيما يتعلق بالقرارات التي اتخذها المجلس لهذا العام، يمكن الرجوع إلى البيانين الصحفيين الصادرين عن اجتماعي المجلس الملحقين بهذا التقرير.

ثانياً: المكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه التاسع والخمسين بعد المائة عبر الاتصال المرئي بتاريخ 10 شوال 1442 هجرية الموافق 22 أيار/مايو 2021 ميلادية، لإعداد جدول أعمال الاجتماع السادس بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين)، كما عقد اجتماعه الستين بعد المائة عبر الاتصال المرئي بتاريخ 11 ربيع الأول 1443 هجرية الموافق 17 تشرين الأول/أكتوبر 2021 ميلادية، وذلك للنظر في ميزانيتي كل من الأمانة العامة والهيئة القضائية لعام 2022 ورفع التوصيات المناسبة بشأنها إلى الاجتماع السابع بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة. كما عقد اجتماعه الحادي والستين بعد المائة عبر الاتصال المرئي بتاريخ 3 جمادي الأول 1443 هجرية الموافق 7 كانون الأول/ديسمبر 2021 ميلادية، وذلك لإعداد جدول أعمال مجلس وزراء المنظمة في اجتماعه السابع بعد المائة المشار إليها أعلاه.



الفصل الثاني الأمانة العامة

أولاً: الدراسات والتقارير

1. الدراسات

1-1 دراسة بعنوان «تأثير تراجع أسعار النفط بسبب جائحة كوفيد – 19 على مجال الاستكشاف في الصناعة البترولية»

بينت الدراسة أن انتشار وباء كوفيد- 19 كان له أثر ملموس على تراجع الطلب على الطاقة، لكن معظم هذا التراجع نتج عن تعثر حركة النقل بسبب عمليات الإغلاق والحظر وتوقف السفر، علاوة على توقف الأعمال والمصانع في بعض دول العالم، وهذا ما تسبب في تراجع الأسعار، مما تبعه تراجع في معدلات إنتاج النفط. لكن المؤشرات المتاحة حتى اليوم مثل تراجع انخفاض الطلب وتحسن النسبي للأسعار منذ النصف الثاني من عام 2020، علاوة على عودة عدد كبير من المعامل البتروكيميائية للعمل بكامل طاقتها مع ما رافق ذلك من ارتفاع الطلب على النفط الخفيف، هي من جملة المؤشرات على أن الصناعة البترولية في طريقها للتعافي بأسرع مما كان يظنه البعض.

1-2 دراسة بعنوان «احتجاز غاز ثاني أكسيد الكربون واستخدامه في صناعة البتروكيمياويات: الإمكانيات والتحديات»

تناولت الدراسة التقنيات الحديثة لاحتجاز غاز ثاني أكسيد الكربون من مزيج غازات العوادم. واستعرضت التحديات التي تواجه مشروعات احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه، وأهمها ارتفاع التكلفة الاستثمارية وصعوبة الحصول على التمويل اللازم في الوقت المناسب.

كما اشارت الدراسة إلى الفرص التي تمتلكها الدول العربية، وخاصة الدول الأعضاء في منظمة أوبك، لتنمية مشروعات احتجاز غاز ثاني أكسيد الكربون،

وأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المشروعات في تنويع اقتصادات الدول المنتجة للنفط والغاز، إذا ما تم تنظيمها بشكل جيد، ونجحت تلك الدول في وضع السياسات المناسبة والمشجعة لذلك.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات والتوصيات من أهمها:

1. ستكون تقنيات احتجاز غاز ثاني أكسيد الكربون أحد أهم التقنيات الواعدة التي سيتم تبنيها في العديد من القطاعات الاقتصادية مستقبلاً، خاصة في قطاع النفط والغاز، للمساهمة في جهود والتزامات الدول نحو خفض نسب انبعاثاتها، وتعظيم الإنتاجية والربحية للصناعة.
2. زيادة التعاون والتنسيق بين الحكومات، والقطاع الاستثماري الخاص لتوفير التمويل اللازم لمشروعات احتجاز واستخدام غاز ثاني أكسيد الكربون.

3-1 دراسة بعنوان: «دور التحول الرقمي في تحسين أداء صناعة التكرير والبتروكيماويات»

تناولت الدراسة تعريفاً بمفاهيم تقنيات التحول الرقمي المستخدمة في صناعة التكرير والبتروكيماويات، ومجالات تطبيقها، ودورها في تحسين الأداء التشغيلي والاقتصادي لصناعة التكرير والبتروكيماويات. وطرحت الدراسة بعض الأمثلة العملية لتنفيذ مشاريع التحول الرقمي المطبقة في صناعة التكرير والبتروكيماويات في مناطق مختلفة من العالم، وفي بعض الدول العربية.

خلصت الدراسة إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات، من أهمها التأكيد على أهمية تطبيق التكنولوجيا الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية في الدول الأعضاء في أوابك، لما لها من دور فعال في تعزيز القدرة التنافسية لصناعة التكرير والبتروكيماويات في الأسواق العالمية من خلال تعزيز الأداء التشغيلي، ورفع كفاءة العمليات الإنتاجية، وتحسين جاهزية وموثوقية المعدات، وخفض فرص حدوث الأعطال الطارئة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في أوابك لبحث فرص تطبيق التقنيات الرقمية، وتبادل الآراء والخبرات حول تنفيذ مشاريع مشتركة لتخفيض أعباء التكاليف الاستثمارية المرتفعة التي يمكن أن تتحملها كل مصفاة منفردة.

1-4 دراسة بعنوان «إنتاج الهيدروجين ودوره في عملية تحول الطاقة»

هدفت الدراسة إلى استعراض الطرق المختلفة لإنتاج الهيدروجين، وكافة المجالات الحالية والمستقبلية لاستخدام الهيدروجين كوقود أو مادة خام. كما تطرقت الدراسة إلى السياسات والاستراتيجيات الدولية الرامية نحو التوسع في استخدام الهيدروجين، واستشراف الطلب العالمي في ضوء تلك التوقعات.

وتناولت الدراسة الخطط المستقبلية للدول العربية التي أبدت اهتماماً حول الاستثمار في هذا المجال الواعد، وأبرز المقومات التي تملكها لإنجاح هذه الخطط.

وقعت الدراسة في ثلاثة فصول، حيث تناول الفصل الأول المراحل المختلفة لسلسلة القيمة للهيدروجين بداية من عمليات إنتاجه وحتى نقله وتوزيعه على القطاعات المستهلكة له، وأبرز التحديات الفنية التي تعيق التوسع في استخدام الهيدروجين. بينما استعرض الفصل الثاني السوق الحالي للهيدروجين وأبرز القطاعات المستهلكة له. كما تطرق إلى المجالات التي يمكن أن يستخدم فيها الهيدروجين مستقبلاً بما يساهم في الإسراع بعملية تحول الطاقة. أما الفصل الثالث، فتناول الفرص والتحديات لتأسيس اقتصاد للهيدروجين في الدول العربية، ويعطي مسحاً شاملاً للخطط والمشروعات التي أعلنتها الدول العربية في مجال الهيدروجين. واختتمت الدراسة بالتوصيات.

1-5 دراسة بعنوان «مشكلات التآكل في صناعة التكرير والبتروكيماويات»

هدفت الدراسة إلى التعريف بمشكلات التآكل وانعكاساتها على سلامة وربحية صناعة التكرير والبتروكيماويات، وأهم طرق معالجتها وتخفيف فرص حدوثها.

تناول الفصل الأول من الدراسة عرضاً للمبادئ الأساسية لظاهرة التآكل، وأشكاله وأنواعه، والظروف المساعدة على تشكل كل نوع من هذه الأنواع في صناعة التكرير والبتروكيماويات.

واستعرض الفصل الثاني طرق وأدوات التحكم بالتآكل، وعمليات المراقبة والقياس التي يمكن من خلالها رصد المشكلات المحتملة، وتقديم البيانات والمعلومات التي تمكن المشغل من اختيار الطرق المناسبة لمواجهة المشكلة قبل تفاقمها.

كما تضمن الفصل الثالث تعريفاً بنظام إدارة التآكل الذي يمكن من خلاله تحديد الأخطار المحتملة من حدوث التآكل، وتقييمها حسب درجة تعقيدها وأهميتها، وتحديد طرق المراقبة، ومتطلبات الأداء التي تفرضها المعايير النازمة للوقاية من التآكل.

أما الفصل الرابع فتناول أنواع مشكلات التآكل التي تحدث في كل عملية من عمليات التكرير الأساسية والوحدات المساندة، وأسباب حدوثها والإجراءات الوقائية الممكن اتباعها لمعالجتها.

6-1 دراسة بعنوان « دور البحث العلمي في تطوير صناعة البتروكيماويات »

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية دور البحث العلمي في تطوير صناعة البتروكيماويات، وإنتاج منتجات بتروكيماوية متخصصة، مما يسهم في تنفيذ استراتيجيات ورؤى الدول في زيادة الناتج المحلي، وتعميق الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية المناسبة في مجال التطوير والتكنولوجيا.

تضمنت الدراسة ستة فصول، حيث استعرض الفصل الأول تعريف مفاهيم، ومصطلحات كل من الاختراع، والابتكار، والتكنولوجيا. بينما تناول الفصل الثاني نشأة وتطور صناعة الكيماويات، كما تناول الفصل الثالث انتشار، وتطور صناعة البتروكيماويات العالمية في حقبة العشرينيات من القرن الماضي وصولاً إلى المشهد العالمي الحالي. بينما سلط الفصل الرابع الضوء على القضايا البيئية

الناشئة عن صناعة البتروكيماويات، والحلول التكنولوجية لها. وفي الفصل الخامس تم عرض الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا إنتاج البتروكيماويات والتي تمثل حلول واعدة لتحديات توفير اللقيم المناسب للصناعة بأسعار تنافسية. أما الفصل السادس فتناول نماذج عالمية في مجال الاستثمار في أنشطة البحث والتطوير في صناعة البتروكيماويات، ومبادرات بعض الدول العربية في هذا المجال. واختتمت الدراسة ببعض الاستنتاجات والتوصيات.

7-1 دراسة بعنوان: «العلاقة بين الأسعار الفورية والأسعار المستقبلية للنفط وانعكاساتها على أسواق النفط المستقبلية».

تهدف الدراسة، بالدرجة الأساس، إلى عرض وتحليل التطور في الأسعار الفورية والأسعار المستقبلية للنفط الخام في الأسواق العالمية، والتعرف على مدى العلاقة بينهما، ومدى إمكانية الاعتماد على الأسعار المستقبلية كمؤشر للتنبؤ بمسار الأسعار الفورية، مع التركيز على أسعار خام برنت وخام غرب تكساس في بورصة نيويورك التجارية "NYMEX" ومركز التبادل الدولي للبترول في لندن "ICE".

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن الرؤية المستقبلية لأسواق النفط العالمية في الظروف الحالية تعتمد على عنصرين رئيسيين، أولهما المسار المحتمل لجائحة فيروس كورونا (Covid-19)، وأبعادها المحتملة على الاقتصاد العالمي بشكل عام وأسواق النفط بشكل خاص، وثانيهما مدى استمرارية التعااضد الدولي بين كبار المنتجين في أسواق النفط والذي قاد إلى ظهور اتفاق "أوبك+"، حيز الوجود، والذي أقر فيه خفض إنتاج المجموعة لإعادة التوازن إلى أسواق النفط العالمية وخفض حدة التقلبات في أسعاره. والجدير بالذكر والاهتمام أيضا هو أن التوقعات المتعلقة بأسعار النفط الفورية والمستقبلية يجب أن يتم التعامل معها بشيء من الحذر، لكونها مبنية على افتراضات يمكن أن تتجانب الصواب.

8-1 دراسة بعنوان « الآفاق المستقبلية لأسواق النفط العالمية ما بعد جائحة فيروس كورونا».

تتناول الدراسة ثلاثة أجزاء رئيسية، خصص الجزء الأول منها لاستعراض نشأة جائحة فيروس كورونا المستجد وتداعياتها على الوضع الحالي والآفاق المستقبلية للاقتصاد العالمي. أما الجزء الثاني، فيتناول تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على أسواق النفط العالمية. وفي الجزء الثالث والأخير من الدراسة تم إلقاء الضوء على الرؤية المستقبلية لأسواق النفط ما بعد جائحة فيروس كورونا.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن سيناريوهات التوقعات المستقبلية للطلب العالمي على النفط وامتداداته في الأسواق أخذت جميعها اتجاهاً تصاعدياً، مع توقع أن تشهد أسواق النفط توازناً يجاري فيه العرض المسار التصاعدي للطلب اعتباراً من عام 2023 وحتى كامل الفترة إلى عام 2045 بحسب توقعات منظمة أوبك، وهو السيناريو الأقرب للحدوث كما تراه منظمة أوابك، وفي المقابل تتوقع وكالة الطاقة الدولية حدوث ذلك التوازن في عام 2030.

9-1 دراسة بعنوان « دور التعاون الدولي في تحقيق التوازن والاستقرار في أسواق النفط العالمية»

تقع الدراسة في ثلاثة أجزاء رئيسية، خصص الجزء الأول منها لاستعراض مراحل تنظيم السوق النفطية العالمية والانعكاسات على أسعار النفط في كل مرحلة من تلك المراحل. أما الجزء الثاني، فيتناول التعاون بين دول أوبك مع بعض الدول المنتجة للنفط من خارجها (أوبك+). وفي الجزء الثالث والأخير من الدراسة تم بيان انعكاس اتفاق أوبك+ على الوضع الحالي وعلى المدى القصير للسوق النفطية العالمية.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن القرارات الصادرة عن مجموعة أوبك+ قدمت دليلاً حياً على أنه لا يمكن تحقيق التوازن والاستقرار في سوق النفط العالمي بدون تعزيز التعاون وتوحيد جهود جميع الأطراف الفاعلة في السوق النفطية. وقد أوصت

الدراسة بأهمية إستمرار تعزيز التعاون بين الدول المنتجة من أوبك والدول المنتجة من خارجها في إطار مجموعة أوبك+ من أجل التوصل إلى نتائج مهمة وفعالة لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط دون أن يكون هناك انتهاج لسياسات فردية من شأنها أن تؤدي إلى العديد من المخاطر وعلى رأسها التقلبات في أسعار النفط.

2. التقارير

1-2 تقارير ربع سنوية ” حول تطورات الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين“
 في إطار الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في المتابعة الدورية للمستجدات في السوق العالمية للنفط والغاز، قامت بإعداد أربع تقارير ربع سنوية حول « تطورات قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي والتطورات الدولية حول دور الهيدروجين في عملية تحول الطاقة ».»

تناولت التقارير أبرز التطورات والتغيرات التي شهدتها صناعة الغاز الطبيعي المسال خلال الربع محل الدراسة من خلال استعراض ديناميكية الأسواق، وتطور صادرات الغاز الطبيعي المسال، ومكانة الدول العربية في السوق العالمي. وكذلك تطور أسعار الغاز الطبيعي المسال في الأسواق العالمية والموقف الاستثماري في مشاريع الغاز الطبيعي المسال المخطط تنفيذها وفق آخر المستجدات، وذلك في ظل المتابعة المستمرة لدراسة تداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد- 19) على قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي.

كما تناولت، تحليل التطورات التي يشهدها الهيدروجين، الذي بات أحد أبرز الحلول الدولية المطروحة للوصول إلى نظام خال من الكربون كونه يصلح كوقود لا ينتج عن حرقه أية انبعاثات، ويمكن إنتاجه من مصادر الطاقة المتجددة. علاوة على التطورات في مجال السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال الهيدروجين عربياً وعالمياً، في ضوء سعي عدة دول نحو تبني خطط طموحة تقضي بالتوسع في استخدامه، ويستعرض أبرز المشاريع المعلنة من قبل الشركات الوطنية والعالمية في مجال إنتاج الهيدروجين الأزرق والأخضر والأمنيا الخضراء والزرقاء.

2-2 تقرير بعنوان «وجهة نظر: قراءة سريعة في تقرير وكالة الطاقة الدولية – خارطة الطريق نحو الانبعاثات الصفية في عام 2050»

في إطار جهود الأمانة العامة للمضي قدماً فيما يخص تعزيز وتفعيل البحث العلمي

وإعداد منهجية لتكون أكثر شمولية على قطاعات الطاقة المختلفة أصدرت تقريراً تناول موضوع خارطة الطريق التي أصدرتها وكالة الطاقة الدولية في شهر مايو/أيار 2021 حول الوصول إلى انبعاثات صفرية في عام 2050، وخلص إلى أن خارطة طريق وكالة الطاقة الدولية تتجاهل الكثير من النقاط الواقعية، كما أن التركيز على الطاقات المتجددة في الخارطة لا يبرر التغاضي عن مواضيع على نفس الدرجة من الأهمية مثل ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها، أو تقنيات احتجاز الكربون في المنشآت القائمة.

2-3 تقرير حول إعادة تدوير النفايات البلاستيكية وفرص التنمية المستدامة في الدول العربية

أصدرت الأمانة العامة تقريراً حول إعادة تدوير النفايات البلاستيكية وفرص التنمية المستدامة في الدول العربية وذلك من منطلق حرصها على متابعة المتغيرات العالمية لأسواق البتروكيماويات، ورصد المسارات المحتملة في رسم مشهد الصناعة المتغير باستمرار. أكد التقرير أن عمليات إعادة تدوير النفايات البلاستيكية توفر فرص استثمارية واعدة للدول العربية، تناسب جميع المستويات الاقتصادية، ويمكن أن تتأسس على نواتج عمليات إعادة تدوير البلاستيك آلاف المشروعات الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة للأفراد أو للمؤسسات، وتعد من الاستثمارات الآمنة، حيث يزداد نمو الطلب على منتجاتها، وتدخل في معظم مجالات الحياة الحديثة، وكافة القطاعات الصناعية والزراعية. وخلص التقرير إلى أن هناك العديد من الفرص في الدول الأعضاء في أوبك لاستغلال الحلول التكنولوجية المختلفة لإعادة تدوير النفايات البلاستيكية. كما أن هناك جهداً عالمياً مستمراً لتطوير التقنيات التي تساهم في مواجهة تحديات إدارة النفايات البلاستيكية في المستقبل.

2-4 تقرير حول «توقعات تراجع واردات الصين من البولي أوليفينات وانعكاساتها على الدول الأعضاء»

أصدرت الأمانة العامة تقريراً حول انعكاسات خطط الصين لرفع طاقتها الإنتاجية

من البتروكيماويات، حيث ظهرت مؤشرات مع بداية عام 2021 تفيد بقرب بلوغ الصين مرحلة الاكتفاء الذاتي من البولي أوليفينات حسب خططها الموضوعية. وسيترافق ذلك مع زيادة الاستثمارات المتوقعة في مجال إنتاج البتروكيماويات في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الفترة 2020-2024 لتصل إلى حوالي 126 مليار دولار، فضلاً عن خطط الهند المعلنة للاكتفاء الذاتي من البتروكيماويات، وايضاً مع بدء تشغيل وإنتاج مشروعات الموجة الثانية من المشاريع القائمة على غاز السجيل في أمريكا الشمالية،

وحيث ان الصين تعد الشريك التجاري الأكبر لصناعة البتروكيماويات والكيماويات في الدول الأعضاء في منظمة أوابك، وبخاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، إذ بلغت وارداتها من الكيماويات، والبتروكيماويات، فإن ذلك يدعو الدول الأعضاء في منظمة أوابك التي تعتمد صادراتها على الأسواق الآسيوية، وخاصة الصين، إلى ضرورة البحث عن أسواق بديلة، كالأسواق الأفريقية التي يمكن أن تكون رافداً يخفف من مخاطر تراجع صادراتها إلى تلك الأسواق.

2-5 تقرير حول «تحليل أسواق البولي أوليفينات في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية خلال عام 2020»

في ضوء متابعة الأمانة العامة للتطورات المتلاحقة في أسواق البتروكيماويات العالمية، أصدرت الأمانة العامة تقريراً حول توقعات أسعار البولي أوليفينات في الأسواق العالمية. حيث إنه كان من المتوقع أن تنخفض أسعار البولي أوليفينات في الأسواق العالمية، وخاصة البولي إيثيلين بدرجاته المختلفة، وترافق ذلك مع زيادة الطاقات الإنتاجية، وإضافة طاقات إنتاجية جديدة في منطقة أمريكا الشمالية في بداية عام 2020، بالإضافة إلى توقعات زيادة المخزون من منتجات البولي إيثيلين بدرجاته المختلفة نتيجة ضعف الطلب كتأثير مباشر لجائحة كورونا (كوفيد - 19)، وتأثر الأنشطة التجارية على مستوى العالم. إلا أن هناك عدداً من المتغيرات التي أسهمت

بشكل كبير في ارتفاع أسعار البولي إيثيلين، حيث أدت العوامل الطبيعية المفاجئة من الأعاصير المدمرة، وانخفاض درجات الحرارة بشكل غير مسبوق في منطقة أمريكا الشمالية، إلى دفع عدد كبير من مشروعات البتروكيماويات على سواحل الخليج الأمريكي إلى الإغلاق الكامل، أو خفض مستويات الإنتاج لفترات زمنية طويلة، فضلاً عن ارتفاع تكلفة الشحن الفوري للحاويات. لذا فإنه من المتوقع عودة أسعار البتروكيماويات إلى معدلاتها الطبيعية بعد النصف الأول من عام 2021، ومع بدء فصل الربيع، وتحسن العوامل الجوية، وعودة النشاط التجاري إلى مستوياته العادية.

6-2 تقرير بعنوان «وجهة نظر - التلويح باستخدام السيارات الكهربائية كبديل للسيارات العادية»

بين التقرير أن استخدام السيارات الكهربائية ضمن المدن ربما يحد من التلوث فيها، لكن الصورة الكبيرة تعني أن يتم تزويد هذه السيارات بالكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المتجددة فقط، وإلا فإن النتيجة ستكون مجرد تغيير لأماكن توليد الغازات الملوثة للبيئة، كما أن توليد الكهرباء اللازمة للسيارات من الوقود الأحفوري يعني فقدان قسم من الطاقة يرتبط بكفاءة عملية التوليد، ومن ثم فقدان قسم آخر من الطاقة خلال عملية النقل، ثم فقدان قسم آخر من هذه الطاقة خلال تحويلها من طاقة كهربائية إلى طاقة حركية في السيارات، وتكون المحصلة ضياع المزيد من الطاقة دون فائدة عملية تذكر. علاوة على ذلك، فإن استخدام أسطول من السيارات الكهربائية فقط، يعني أن أي تعثر في عملية التوليد لسبب أو لآخر، سوف يتسبب في جثوم عدد كبير من تلك السيارات بلا حركة عند فراغ بطارياتها، إذ أن تخزين الكهرباء لا يزال حتى اليوم يمثل معضلة علمية ذات حلول عملية معقدة. وخلص التقرير إلى أن إمكانية التخلص من كافة محركات الاحتراق الداخلي أو حظرها خلال عقدين من الزمن، لا يزال حلمًا بعيد المنال في ظل التقنيات العلمية المتوفرة حالياً في مجال توليد الكهرباء من المصادر المتجددة وفي مجال نقل وتخزين الكهرباء.

7-2 تقارير متابعة منظمة أوابك للتطورات في السوق العالمي للغاز الطبيعي في ضوء ارتفاع الأسعار التاريخي

في إطار متابعة التطورات في الأسواق العالمية للغاز وبالأخص الأسواق الأوروبية التي شهدت ارتفاعات غير مسبوقة في الأسعار الفورية خلال الربع الرابع من عام 2021، أصدرت الأمانة العامة 3 تقارير متتالية، لرصد العوامل التي تقف خلف هذه الارتفاعات والتي منها تراجع مخزونات الغاز في السوق الأوروبي إلى أقل مستوى لها خلال عقد كامل في نفس الفترة من العام، وتوقف الإمدادات الإضافية من الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب من روسيا إلى السوق الأوروبي، وتنامي الطلب الآسيوي على شحنات الغاز الطبيعي المسال في السوق الفورية، التي تلجأ إليه أوروبا لتعويض نقص الإمدادات، عاملاً قوياً دفع الأسعار إلى الصعود إلى هذه المستويات القياسية، وطبيعة التعاقدات التي يفضلها السوق الأوروبي في شراء إمدادات الغاز الطبيعي، التي تعتمد بنسبة 80% على العقود قصيرة الأمد، وباستخدام التسعير في السوق الفوري القائم على أساسيات السوق حسب العرض والطلب. وقد توصل التقرير إلى عدد من التوصيات بغية تلافي تكرار أزمة ارتفاع الأسعار لضمان استقرار السوق العالمي، من أهمها، ضرورة الاستمرار في ضخ الاستثمارات في قطاع الغاز الطبيعي لرفع مستويات الإنتاج بما يضمن توازن العرض والطلب في المدى المتوسط والمدى الطويل، وهو ما تعمل عليه الدول العربية رغم تحديات جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

8-2 تقرير بعنوان حرق الغاز على الشعلة: ما هو الحجم الحقيقي للمشكلة؟

بين التقرير أسباب حرق الغاز على الشعلة، وأوضح أنه استناداً إلى تقديرات كميات الغاز المحروق المتداولة عالمياً، يمكن تقدير انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن حرق الغاز في العالم سنوياً بحوالي 300 مليون طن، وهي كمية تشكل عملياً نحو 1% من إجمالي كمية غاز ثاني أكسيد الكربون الإجمالية التي ينتجها العالم من المصادر الأخرى. كما أكد على أن إجمالي إصدار الدول العربية مجتمعة من غاز

ثاني أكسيد الكربون هو أقل من 5% من إجمالي انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في العالم، رغم أنها تنتج أكثر من 27% من إجمالي النفط المنتج عالمياً، وأن غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن حرق الغاز في الدول العربية يمثل أقل بكثير من 1% من إجمالي غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يصدره العالم، وبالتالي فإن توجيه أصابع اللوم للدول العربية في هذا المجال هو أمرٌ فيه من المبالغة الشيء الكثير.

ثانياً: الأوراق التي قدمتها الأمانة العامة

1- ورقة بعنوان: «الهيدروجين ودوره في عملية تحول الطاقة»

شاركت الأمانة العامة لأوابك بورقة بعنوان «الهيدروجين ودوره في عملية تحول الطاقة» في القمة السعودية للطاقة التي انعقدت في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية خلال الفترة 7-8 أبريل/نيسان 2021 عبر تقنية الاتصال المرئي. خصصت الورقة لإبراز الرؤية الفنية للأمانة العامة حول موضوع الهيدروجين، والدور الذي يمكن أن يساهم به في عملية تحول الطاقة، حيث يعد الهيدروجين من الموضوعات التي اكتسبت زخماً دولياً في الآونة الأخيرة كونه أحد الحلول حول تحقيق الحياد الكربوني في اقتصادات عدة دول. واستعرضت الورقة أربعة عناصر رئيسية:

- حقائق ومعلومات رئيسية عن الهيدروجين
 - دور الهيدروجين في عملية تحول الطاقة
 - عوامل نجاح إنشاء اقتصاد للهيدروجين في الدول العربية
 - خطط ومشاريع الدول العربية في مجال الهيدروجين
- وقد اختتمت الورقة برسالة رئيسية مفادها أن كل من الغاز الطبيعي والهيدروجين سيلعبان معاً دوراً هاماً ورئيسياً في عملية تحول الطاقة والمساهمة بشكل فعال في بناء منظومة للطاقة المستدامة في المستقبل.

2- ورقة بعنوان «تخفيض انبعاثات الميثان لأجل استدامة صناعة النفط والغاز»

في سبيل تعزيز سبل التعاون في مجال الغاز الطبيعي والمشاركة في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومنندى الدول المصدرة للغاز، شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل الدولية التي نظمتها المنندى حول ممارسات تخفيض انبعاثات الميثان، وطرق قياسها في الدوحة دولة قطر، يوم 16 يونيو/حزيران 2021 عبر الاتصال المرئي، وقدمت ورقة بعنوان «تخفيض انبعاثات الميثان لأجل استدامة صناعة النفط والغاز». خصصت

الورقة للتعريف بأسباب انبعاثات الميثان عالمياً، وطرح رؤية الأمانة العامة حول هذا الموضوع وإبراز الفرص التي من شأنها تعزيز استدامة صناعة النفط والغاز لأجل تحقيق مستقبل للطاقة المستدامة.

استعرضت الورقة أربعة محاور رئيسية

- المؤشرات والبيانات الرئيسية لانبعاثات غاز الميثان
 - الطرق المستخدمة في رصد وقياس انبعاثات الميثان وتحدياتها
 - تقليل انبعاثات الميثان: الفرص والمبادرات
- واختتمت برسالة رئيسية مفادها أن تخفيض انبعاثات الميثان يمثل فرصة واعدة لصناعة النفط والغاز للعب دور رئيسي في الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والمساهمة في خلق مستقبل للطاقة المستدامة.

3- ورقة بعنوان «تأثير تراجع أسعار النفط بسبب جائحة كوفيد- 19 على مجال الاستكشاف والإنتاج في الصناعة البترولية»

شاركت الأمانة العامة في الحلقة النقاشية التي نظمتها وزارة النفط الكويتية يوم الإثنين 7 يونيو/حزيران 2021، وقدمت ورقة بعنوان «تأثير تراجع أسعار النفط بسبب جائحة كوفيد- 19 على مجال الاستكشاف والإنتاج في الصناعة البترولية». ناقشت من خلالها ثلاثة محاور رئيسية، دار الأول منها حول الملامح التاريخية الهامة في الصناعة البترولية خلال القرن العشرين، أما المحور الثاني فكان حول تأثير وباء كوفيد- 19 على الصناعة البترولية، وناقش المحور الثالث مؤشرات الخطر، وذروة الطلب على الطاقة، والمنظور المستقبلي.

4- ورقة بعنوان «الهيدروجين ودوره في عملية تحول الطاقة»

قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «الهيدروجين ودوره في عملية تحول الطاقة» في ندوة «الهيدروجين ودوره في عملية تحول الطاقة» التي نظمتها يوم 12 يوليو/تموز 2021 عبر الاتصال المرئي. تناولت الورقة أربعة محاور رئيسية هي:

- حقائق أساسية عن الهيدروجين
 - دور الهيدروجين في عملية تحول الطاقة
 - الخطط والمبادرات الدولية
 - الهيدروجين في الدول العربية: مقومات النجاح والخطط المعلنة
- بينت الورقة أن المنطقة العربية واعدة للاستثمار بامتياز في الهيدروجين مستندة على موقعها الجغرافي القريب من الأسواق المستهدفة، ووجود شراكات تاريخية معها. كما أنها الأرخص في تكلفة إنتاج الهيدروجين الرمادي والأزرق التي تتراوح بين 0.9-1.5 دولار لكل كجم وهي تعد الأقل عالمياً.

5- ورقة بعنوان «إعادة تدوير النفايات البلاستيكية: فرص استثمارية وحلول بيئية»

قُدمت الورقة في الندوة التي نظمتها الأمانة العامة يوم 28 يوليو/تموز 2021 حول «إعادة تدوير النفايات البلاستيكية، ومفهوم الاقتصاد التدويري». تناولت أهم المشكلات البيئية التي تواجهها الدول الأعضاء في أوابك بشكل خاص ودول العالم بشكل عام، مع الإشارة إلى أهمية الدور الذي يلعبه البلاستيك في تنمية الاقتصاد العالمي. وتوصلت إلى عدد من التوصيات من أهمها:

- إقرار التشريعات والقوانين، ووضع أهداف خاصة للتعامل، والتخلص الآمن من النفايات البلاستيكية.
- التحول نحو مفهوم الاقتصاد التدويري لمعالجة النفايات البلاستيكية، بدلاً من مفهوم الاقتصاد الخطي.

6- ورقة حول «تحديات نقل وتخزين الهيدروجين في الدول العربية»

شاركت الأمانة العامة لأوابك في مؤتمر الشرق الأوسط للهيدروجين الأخضر، الذي انعقد في دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 24-25 أغسطس/آب 2021 عبر الاتصال المرئي، وقدمت ورقة بعنوان «تحديات نقل وتخزين الهيدروجين في الدول العربية»، وذلك في إطار الاهتمام الذي توليه المنظمة لموضوع الهيدروجين واستشراف الدور الذي يمكن أن يساهم به في عملية تحول الطاقة، ولطرح وجهة نظر

المنظمة حول هذا الموضوع وكيفية تذليل العقبات أمام بناء اقتصاد للهيدروجين في المنطقة العربية.

أشارت الورقة إلى أن الدول العربية حاضرة وبقوة في المشهد العالمي للهيدروجين، واستطاعت في خلال فترة وجيزة توقيع عدة مذكرات تفاهم مع الشركاء الدوليين في مجال إنتاج واستغلال الهيدروجين. الأمر الذي سيمكنها من لعب دور هام في تطوير اقتصاد الهيدروجين. وأوضحت الورقة بأن التحول نحو اعتماد الهيدروجين كمصدر للطاقة في المستقبل العالمي وإنشاء سلسلة قيمة له ذات مرونة عالية وسهولة التشغيل، لا يزال يواجه عدة تحديات فنية واقتصادية يجب العمل على تجاوزها من خلال البحث والتطوير ومن أبرزها تخزين ونقل وتوزيع الهيدروجين.

وبينت الورقة ارتفاع عدد الدول العربية المهتمة بالاستثمار في مشاريع إنتاج الهيدروجين إلى سبع دول، وارتفاع عدد مشاريع إنتاج واستخدام الهيدروجين المخططة إلى 20 مشروعاً، غالبيتها لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء بإجمالي 12 مشروع، بينما خصص 6 مشاريع لإنتاج الهيدروجين الأزرق والأمونيا الزرقاء، و2 مشروع لاستخدام الهيدروجين كوقود في المركبات العاملة بخلايا الوقود.

7- ورقة بعنوان «عوامل النجاح والتحديات لبناء قطاع الهيدروجين في المنطقة العربية»

شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك) في مؤتمر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الثاني في مجال الطاقة، الذي في سلطنة عمان برعاية وزارة الطاقة والمعادن العمانية خلال الفترة 30-31 أغسطس/آب 2021 عبر الاتصال المرئي، وقدمت ورقة بعنوان «عوامل النجاح والتحديات لبناء قطاع الهيدروجين في المنطقة العربية».

أشارت الورقة إلى أن المنطقة العربية واعدة للاستثمار بامتياز في الهيدروجين وواحدة من مناطق الجذب الرئيسية للاستثمارات الأجنبية في مجال الطاقة منزوعة

الكربون مستندة على موقعها الجغرافي القريب من الأسواق المستهدفة وبالأخص السوق الأوروبي ووجود شركات اقتصادية معها ممتدة على مدار عقود، بالإضافة إلى العلاقات الاستراتيجية المتجددة بين شركات البترول الوطنية وشركات الطاقة العالمية. كما تعد المنطقة العربية الأرخص عالمياً في تكلفة إنتاج الهيدروجين الرمادي والأزرق، علاوة على أنها تزخر بموارد الطاقة المتجددة المستخدمة في إنتاج الهيدروجين الأخضر.

كما أوضحت الورقة أنه من المتوقع أن يصل الطلب على الهيدروجين إلى 650 مليون طن سنوياً بحلول 2050، وهو ما يعادل نحو تسعة أمثال الطلب العالمي في الوقت الحالي والبالغ نحو 72 مليون طن سنوياً. الأمر الذي سيتطلب تنفيذ مشاريع عملاقة لإنتاج الهيدروجين لتلبية هذا النمو الهائل، ومن هنا تبرز أهمية المنطقة العربية مصدرة للهيدروجين لما تملكه من مقومات جاذبة للاستثمار.

8- ورقة بعنوان «تطورات الهيكل التجاري لمشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال، وانعكاساتها على السوق العالمي»

شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل التدريبية «مدخل إلى عقود بيع الغاز» التي نظمتها معهد الكويت للأبحاث العلمية، لتدريب الكوادر الوطنية بدولة الكويت خلال الفترة 21-23 سبتمبر/أيلول 2021، عبر تقنية الاتصال المرئي، وقدمت ورقة بعنوان «تطورات الهيكل التجاري لمشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال، وانعكاساتها على السوق العالمي». أوضحت الورقة أن صناعة الغاز الطبيعي المسال تتضمن أربع مراحل هي استخراج الغاز وإرسالته ونقله عبر الناقلات وإعادة التبخير في السوق المستورد له.

كما تطرقت إلى نماذج الهيكل التجاري لمشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال ومنها نموذج الرسوم الذي تتبعه الشركات الأمريكية وبموجبه تكون الشركة المالكة لمشروع الإرسال بمثابة كيان مختلف عن الشركة المنتجة للغاز، ويقتصر دورها على تحصيل رسوم مقابل توفير خدمة الإرسال، وهو ما يعد تحولاً في المشاريع التقليدية

المهيمنة على الصناعة منذ عقود. وبالرغم من المنافسة القوية مع الولايات المتحدة بسبب النموذج التجاري المتطور لمشاريعها، لا تزال الدول العربية حاضرة وبقوة في المشهد العالمي للغاز الطبيعي المسال، حيث تعد المورد الرئيسي المعتمد طويل الأمد لكبار المستهلكين في الأسواق الأوروبية والآسيوية، والأعلى موثوقية بين الدول المصدرة، لما لديها من علاقات تجارية راسخة مع تلك الأسواق، وهي تساهم بتلبية نحو 30% من إجمالي الطلب العالمي.

كما أوضحت الورقة أنه من المتوقع أن يستمر الطلب على الغاز الطبيعي المسال في النمو، وأن ذلك سيتطلب استمرار ضخ الاستثمارات لضمان توازن العرض والطلب، وأن الدول العربية سيكون لها النصيب الأكبر في تلبية هذا الطلب المتنامي بما أعلنته من خطط استثمارية واعدة.

9- ورقة بعنوان «الغاز الطبيعي المسال في المنطقة العربية: عامل تمكين في عملية تحول الطاقة»

شاركت الأمانة العامة للمنظمة في منتدى بتروليوم ايكونوميست حول «الغاز الطبيعي المسال إلى كهرباء في منطقة الشرق الأوسط» الذي انعقد في لندن -المملكة المتحدة يوم 11 أكتوبر/تشرين الأول 2021 عبر تقنية الاتصال المرئي، وقدمت ورقة بعنوان «الغاز الطبيعي المسال في المنطقة العربية: عامل تمكين في عملية تحول الطاقة»، لإبراز أهمية الغاز الطبيعي في قطاع الكهرباء، والدور الذي تساهم به مشاريع استيراد الغاز الطبيعي المسال في عملية تحول الطاقة

أوضحت الورقة بأن المنطقة العربية تعد من أسرع مناطق العالم نمواً في الطلب على الغاز الطبيعي. ويعود ذلك إلى تنامي الطلب على الغاز في عدة قطاعات في مقدمتها قطاع توليد الكهرباء الذي يستحوذ على 52% من إجمالي الاستهلاك. كما بينت الورقة بأن الغاز الطبيعي بات الوقود الرئيسي في مزيج توليد الكهرباء، حيث يساهم في توليد نحو ثلثي الكهرباء المنتجة في الدول العربية.

أشارت الورقة إلى أن عدد من الدول العربية لجأ إلى خيار استيراد الغاز الطبيعي المسال للتوسع في استخدامه في قطاع الكهرباء لتلبية الطلب المتنامي عليها خاصة في شهور الصيف، وتقليل الاعتماد على النفط والمنتجات البترولية لتحقيق فائض منها بغرض التصدير. وقد أدى هذا التوسع في استخدام الغاز في قطاع الكهرباء إلى تحقيق وفر في استهلاك الوقود، وتقليل الانبعاثات الكربونية الناتجة من محطات القوى، وارتفاع متوسط كفاءة المحطات الحرارية العاملة التي بلغت نحو 37%، ليلعب الغاز بذلك دوراً فاعلاً كعامل تمكين في عملية تحول الطاقة.

10- ورقة بعنوان: «الاستراتيجية المحتملة للإسراع ببناء اقتصاد الهيدروجين في الدول العربية»

شاركت الأمانة العامة في الحوار رفيع المستوى حول تكنولوجيات الهيدروجين الذي نظمه المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية يوم 4 أكتوبر 2021 عبر تقنية الاتصال المرئي، وقدمت ورقة عمل بعنوان «الاستراتيجية المحتملة للإسراع ببناء اقتصاد الهيدروجين في الدول العربية».

أوضحت الورقة أن الطريق نحو بناء اقتصاد للهيدروجين في المنطقة العربية طويل وشاق لوجود جملة من التحديات أهمها ارتفاع التكاليف الرأسمالية المطلوبة. كما أن القطاع لا يزال في مرحلة مبكرة جداً تستلزم الإعداد لسن العديد من التشريعات والإجراءات التنظيمية. إضافة إلى ذلك، يتطلب بناء سلسلة توريد دولية للهيدروجين والتعامل معه كسلعة تجارية على غرار النفط والغاز، التوسع ليس فقط في إنتاجه وإنما أيضاً في عمليات تخزينه ونقله سواء عبر خطوط الأنابيب أو عبر الناقلات.

وللتغلب على تلك التحديات، طرحت ورقة أوابك استراتيجية من ثلاث مراحل تمكن من الإسراع ببناء اقتصاد للهيدروجين في الدول العربية. حيث تقوم المرحلة الأولى (2-5 سنوات)، على الاستثمار في تنفيذ مشاريع ريادية وتجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر بمقياس تجاري. أما المرحلة الثانية (5-15 سنة)، فهي بمثابة

مرحلة انتقالية مهمة لتأسيس البنية التحتية لقطاع الهيدروجين، والسياسات المنظمة له. وأخيراً المرحلة الثالثة (15 سنة فأعلى)، والتي يتم فيها التوسع بشكل كبير في بناء أجهزة التحليل الكهربائي بعد التراجع المتوقع في تكلفتها الرأسمالية ومن ثم المنافسة في تصديره إلى مراكز الطلب المحتملة مثل السوق الآسيوي والسوق الأوروبي.

في الختام، بينت الورقة أن الدول العربية لديها المقومات لتأسيس سلسلة توريد متكاملة للهيدروجين، والظفر بحصة مهمة في التجارة العالمية له في المستقبل على غرار تجربتها الرائدة في تطوير صناعة الغاز الطبيعي المسال التي استغرقت خمسة عقود، ومكنتها من الظفر بنحو ثلث حجم التجارة العالمية.

11- ورقة بعنوان «الوضع الراهن، والتحديات والخطوات المستقبلية لبناء اقتصاد للهيدروجين في الدول العربية»

شاركت الأمانة العامة في مؤتمر دولي بعنوان «تطورات الهيدروجين في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» الذي نظمه مركز معاوني القادة (Leader Associates) يوم 18 أكتوبر/تشرين الأول 2021 في شنغهاي-جمهورية الصين الشعبية عبر تقنية الاتصال المرئي. وقدمت الورقة الرئيسية بالمؤتمر بعنوان «الوضع الراهن، والتحديات والخطوات المستقبلية لبناء اقتصاد للهيدروجين في الدول العربية» ل طرح رؤية أوابك حول التحديات والفرص والإجراءات المطلوبة للإسراع ببناء اقتصاد للهيدروجين في المنطقة العربية.

أوضحت الورقة أن السوق الحالي للهيدروجين هو سوق ضخم وصل فيه الطلب إلى 90 مليون طن سنوياً عام 2020 ويعتمد على استخدام الهيدروجين كمادة خام في القطاع الصناعي، لكن من المتوقع أن يتضاعف عدة مرات ليصل إلى 650 مليون طن سنوياً بحلول عام 2050.

كما أشارت إلى تسارع الدول العربية نحو الاستثمار في مشاريع الهيدروجين في ضوء الزخم العالمي غير المسبوق، حيث بلغ إجمالي عدد المشاريع/الخطط المعلنة

في المنطقة العربية نحو 28 مشروعاً. واستعرضت الورقة أوابك أربعة تحديات رئيسية أمام بناء قطاع الهيدروجين وهي ارتفاع التكاليف الرأسمالية في مشاريع الإنتاج، والحاجة إلى سن العديد من التشريعات والإجراءات التنظيمية لتغطية الجوانب التجارية والوظيفية ومواصفات الأمن والسلامة، ومتطلبات التكنولوجيا مثل المياه المطلوبة في إنتاج الهيدروجين الأخضر، وأخيراً الحاجة إلى تأهيل كوادر وطنية للإمام بالتكنولوجيا واكتساب الخبرة التشغيلية اللازمة.

12- ورقة بعنوان «تطورات صناعة تكرير النفط في الدول العربية»

قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «تطورات صناعة تكرير النفط في الدول العربية» وذلك في الاجتماع الأول لخبراء صناعة التكرير والبتروكيماويات في الدول الأعضاء في أوابك، الذي عقد بتاريخ 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021. تناولت الورقة المحاور الرئيسية التالية:

- لمحة تاريخية عن تطورات صناعة تكرير النفط في الدول العربية منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى نهاية العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين.
- التحديات التي تعترض صناعة تكرير النفط في الدول العربية وأهم مواطن القوة التي تمتلكها.
- أهم التطورات والمشاريع المستقبلية لصناعة التكرير في الدول العربية. خلصت الورقة إلى عدد من التوصيات والاستنتاجات، من أهمها ضرورة تعزيز التكامل بين مصافي النفط في الدول الأعضاء، والعمل على نقل التكنولوجيا الحديثة، ودعم جهود البحث العلمي لمواجهة التحديات التي تعترض الصناعة وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

13- ورقة بعنوان «صناعة البتروكيماويات في الدول العربية»

قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «تطورات صناعة البتروكيماويات في الدول العربية» وذلك في الاجتماع الأول لخبراء صناعة التكرير والبتروكيماويات في الدول

الأعضاء في أوابك، الذي عقد بتاريخ 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021. تناولت الورقة المحاور الرئيسية التالية:

- معدلات استهلاك صناعة البتروكيماويات والطلب العالمي على النفط والغاز لعام 2020
 - إجمالي إنتاج البتروكيماويات الرئيسية في الدول الأعضاء، ونسب الإنتاج العالمي 2020
 - أهم المشروعات المستقبلية في الدول الأعضاء حتى 2024
 - التحديات والفرص لصناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء في أوابك
- خلصت الورقة إلى عدد من التوصيات والاستنتاجات، من أهمها ضرورة توجه الدول العربية نحو تنويع مزيج المواد الخام الأولية المستخدمة في صناعة البتروكيماويات، والتوسع في الاعتماد على استراتيجية تكامل صناعات التكرير والبتروكيماويات لتعظيم ربحية الصناعة. ضرورة تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة في صناعة البتروكيماويات لمساعدة الشركات الصناعية الكبرى في تنافسيتها للاستحواذ على حصص من السوق العالمي.

14- ورقة بعنوان «أبرز تطورات صناعة الغاز الطبيعي عربيا وعالمياً»

قدمت الأمانة العامة ورقة إلى الاجتماع العشرين للخبراء حول بحث إمكانية التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء الذي عقد في دولة الكويت بتاريخ 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 عبر تقنية الاتصال المرئي.

أوضحت إجمالي الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي بلغ نهاية عام 2020 نحو 6642 تريليون قدم مكعب، وأن حصة الدول العربية بلغت نحو 29%. وبينت أن جائحة فيروس كورونا تسببت في توجيه ضربة للطلب العالمي على الغاز الذي تراجع بنحو 2.1% لأول مرة منذ عام 2009 بسبب تراجع النشاط الاقتصادي نتيجة قيود الإغلاق. أما من جانب التجارة العالمية (خطوط الأنابيب+ الغاز الطبيعي المسال)،

فقد تراجعت في عام 2020 بنحو 3.3% ، حيث بلغت حوالي 120.3 مليار قدم مكعب/ اليوم، مثبت نحو 32.5% من إجمالي الطلب العالمي على الغاز.

أما على الصعيد العربي، فقد بلغت صادرات الدول العربية من الغاز حوالي 19.1 مليار قدم مكعب/اليوم في عام 2020، بتراجع قدره 0.4 مليار قدم مكعب/اليوم عن 2019. وشكلت صادراتها ~ 16% من إجمالي تجارة الغاز الطبيعي عالمياً، وتصدرت دولة قطر قائمة الدول العربية المصدرة للغاز بنسبة 65% ، تليها الجمهورية الجزائرية بنسبة 21% وتتوزع النسبة المتبقية بين بقية الدول العربية المصدرة. كما تطرقت الورقة إلى العوامل التي ساهمت في الارتفاع الحاد لأسعار الغاز، موضحة حرص الدول العربية على توفير إمدادات الغاز لعملائها كونها تعد المورد الرئيسي طويل الأمد للأسواق العالمية.

15- ورقة بعنوان «استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للسفن: الوضع الراهن والآفاق المستقبلية»

قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للسفن: الوضع الراهن والآفاق المستقبلية» في ورشة «الغاز الطبيعي المسال في مجال النقل البحري: الواقع والآفاق» التي نظمتها الأمانة العامة يوم الأربعاء الموافق 1 ديسمبر/ كانون الأول 2021 عبر الاتصال المرئي، وذلك بهدف استعراض الفرص والعقبات أمام استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للنقل البحري. وقد تناولت الورقة المحاور الرئيسية التالية:

- التشريعات الجديدة للمنظمة البحرية الدولية الخاصة بالانبعاثات، وانعكاساتها على سوق وقود النقل البحري.
- التطورات في الأسطول الحالي من السفن العاملة بالغاز الطبيعي المسال ومواقع تموين السفن.
- آفاق السوق العالمي لتموين السفن بالغاز الطبيعي المسال، والخطط المستقبلية للدول العربية في هذا الصدد.

واختتمت الورقة ببعض التوصيات أبرزها:

- الغاز الطبيعي المسال هو الخيار الأفضل بيئياً واقتصادياً كوقود للسفن مقارنة بباقي أنواع الوقود الأحفوري ومتوافق مع التشريعات الجديدة الخاصة بالكبريت (0.5% وزناً).
- لا يزال احتراق الغاز الطبيعي المسال كوقود في قطاع النقل البحري محدوداً، لكن هناك خطوات ملموسة للتوسع في استخدامه ومن بين القطاعات الواعدة قطاع ناقلات النفط الخام وهو نشاط رئيسي للدول العربية المصدرة للنفط.
- هناك آفاق واعدة للطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال، الذي قد يصل إلى 41 مليون طن بحلول عام 2040 مقارنة بـ 2 مليون طن في عام 2020، وهو ما يتيح أسواقاً جديداً للدول العربية المصدرة للغاز الطبيعي المسال.

ثالثاً: الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الأمانة العامة

1- الاجتماع بين الأمانة العامة والشركات المنبثقة عن المنظمة

عقدت الأمانة العامة بتاريخ 23 فبراير/ شباط 2021 اجتماعاً بمشاركة ممثلي كل من الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوروب)، والشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)، والشركة العربية البحرية لنقل البترول، والشركة العربية للخدمات البترولية «أبسكو». وكان الهدف من الاجتماع مناقشة إمكانية تنفيذ التوصيات التي تم التوصل إليها في الاجتماعات التمهيديّة التي نظمتها الأمانة العامة مع الشركات المنبثقة. وقد تم الاتفاق على أن تقوم الأمانة العامة بعقد اجتماع دوري كل شهر بمشاركة كافة الشركات المنبثقة، وذلك لمناقشة ما يلي:

الاقتراحات المتعلقة بموضوعات الدراسات التي يمكن إعدادها في الاختصاصات المشتركة.

- فرص التعاون المحتملة مع الشركات المنبثقة الأخرى.
- العقبات التي تواجه سير عمل الشركة، والحلول المقترحة لمعالجة تلك العقبات.

2- ندوة بعنوان «الهيدروجين ودوره في عملية تحول الطاقة»

تنفيذا لخطة عملها لعام 2021، نظمت الأمانة العامة ندوة بتاريخ 12 يوليو/ تموز 2021 بعنوان «الهيدروجين ودوره في عملية تحول الطاقة» بهدف استعراض الطرق المختلفة لإنتاج الهيدروجين ومجالات استخدامه، واستشراف الدور الذي يمكن أن يساهم فيه في عملية تحول الطاقة، اتساقاً مع الجهود الرامية نحو إبراز التقنيات المختلفة التي يتوقع أن تساهم في تحقيق مستقبل للطاقة المستدامة. حضر الندوة قرابة 200 مشارك من الدول الأعضاء بالمنظمة والدول العربية الأخرى، وبمشاركة نحو 12 متحدث من كل من الأمانة العامة لأوابك و8 جهات ومؤسسات وطنية وإقليمية.

جاء انعقاد هذه الندوة في إطار حرص الأمانة العامة على متابعة وتحليل التطورات الدولية في مجال الهيدروجين، واستعراض الفرص ومناطق القوة التي من شأنها دعم

مصالح الدول الأعضاء والمساهمة في بناء مستقبل مستدام للطاقة. كما قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «دور الهيدروجين في عملية تحول الطاقة» لاستعراض الدور الذي يمكن أن يساهم به الهيدروجين في عملية تحول الطاقة.

وخلصت الندوة إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات، من أهمها:

- ضرورة تحديث الخطط الوطنية لتأخذ بالاعتبار الدور المستقبلي للهيدروجين في تلبية الطلب على الطاقة، وتوظيف ما لديها من خبرة في مجال الطاقات المتجددة.
- العمل على دعم مراكز البحث العلمي لتطوير استراتيجيات من شأنها تعزيز الوضع التنافسي للهيدروجين الأزرق المنتج من النفط.

3- ندوة بعنوان «إعادة تدوير النفايات البلاستيكية، ومفهوم الاقتصاد التدويري»

تنفيذاً لخطة عملها لعام 2021، نظمت الأمانة العامة ندوة بعنوان «إعادة تدوير النفايات البلاستيكية، ومفهوم الاقتصاد التدويري» يوم 28 يوليو/تموز 2021. هدفت الندوة إلى تسليط الضوء على بعض المشكلات البيئية التي تواجهها الدول الأعضاء في أوابك بشكل خاص ودول العالم بشكل عام والاشارة إلى أهمية الدور الذي يلعبه البلاستيك في تنمية الاقتصاد العالمي. قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «إعادة تدوير النفايات البلاستيكية: فرص استثمارية وحلول بيئية».

استعرض المشاركون في الجلسة الختامية التوصيات والاستنتاجات التي توصلت إليها الأوراق المقدمة والناقشات التي دارت في الجلسات، من أهمها:

- إقرار التشريعات والقوانين، ووضع أهداف خاصة للتعامل، والتخلص الآمن من النفايات البلاستيكية.
- التحول نحو مفهوم الاقتصاد التدويري لمعالجة النفايات البلاستيكية، بدلاً من مفهوم الاقتصاد الخطي.

4- الاجتماع التاسع لمسؤولي معاهد التدريب النفطية في الدول الأعضاء

تنفيذاً لخطة عملها لعام 2021، وتساوياً للضوء على أهمية أنشطة التدريب بكافة أنواعها، عقدت الأمانة العامة للمنظمة الاجتماع التنسيقي التاسع لمسؤولي معاهد التدريب النفطية في الدول الأعضاء يومي 21 و22 سبتمبر/أيلول 2021.

ناقش المشاركون في الاجتماع أهمية دور معاهد التدريب العربية وإمكاناتها المتميزة التي تساهم في رفع المستوى العلمي والعملية للطواقم العاملة في الصناعة البترولية. كما تم التأكيد على الدور الذي تلعبه المنظمة في تنسيق العمل المشترك بين معاهد التدريب النفطية العربية في الدول الأعضاء في المنظمة. وتوصل المشاركون في نهاية الاجتماع إلى عدد من التوصيات من أهمها التأكيد على دور الأمانة العامة في متابعة التنسيق بين معاهد التدريب النفطية العربية في مختلف المجالات بما يحقق التواصل بين الهيئات البترولية العربية لتبادل الآراء والخبرات والاستفادة من الفرص المتاحة في هذا المجال.

5- الاجتماع الأول لخبراء الصناعات البترولية اللاحقة

تنفيذاً لخطة عملها، نظمت الأمانة العامة الاجتماع الأول لخبراء الصناعات البترولية اللاحقة في الدول الأعضاء بالمنظمة، بتاريخ 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، بمشاركة أكثر من 60 متخصصاً من جميع الدول الأعضاء.

تضمن الاجتماع عدد من المحاور الرئيسية، تناولت استعراض واقع صناعة التكرير والبتروكيماويات في الدول الأعضاء، والاطلاع على أحدث تطورات المشاريع الجديدة وأهميتها وأهدافها، ومناقشة التحديات التي تواجه الصناعة ومواطن القوة التي تمتلكها، وتبادل الخبرات والآراء حول فرص تطوير الصناعة وتحسين أدائها.

وفي الجلسة الختامية ناقش المجتمعون أهم القضايا المتعلقة بتطوير أداء صناعتي التكرير والبتروكيماويات في الدول الأعضاء في منظمة أوابك، وتوصلوا إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات، من أهمها:

- تمتلك الدول الأعضاء في أوابك العديد من المقومات التي تمكنها من تعزيز القدرة التنافسية لصناعة التكرير والبتروكيماويات في الأسواق العالمية، والتي من أهمها توفر النفط الخام والغاز الطبيعي، والبنية التحتية المتطورة، والأيدي العاملة الماهرة، والموقع القريب من أسواق الاستهلاك الواعدة.
- ضرورة تعزيز التكامل بين مصافي النفط في الدول الأعضاء والعمل على نقل التكنولوجيا الحديثة ودعم جهود البحث العلمي لمواجهة التحديات التي تعترض الصناعة وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

6- الاجتماع العشرون للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء»

تنفيذاً لخطة عملها لعام 2021، نظمت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) الاجتماع العشرين للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء يوم 30 نوفمبر 2021 الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت دولة الكويت عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة قرابة 60 متخصصاً من الدول الأعضاء بالمنظمة، ومن الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوروب). تضمن الاجتماع عدد من المحاور الرئيسية، تناولت:

- استعراض آخر التطورات العربية والعالمية في مجال صناعة الغاز الطبيعي.
- الاطلاع على خبرات وتجارب الدول الأعضاء في أوابك في مجال استثمار الغاز الطبيعي.
- تبادل الآراء حول فرص تطوير صناعة الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء.

- بحث فرص التعاون في مجال إنشاء المشاريع الاستثمارية المشتركة بين الدول الأعضاء في أوابك.

7- ورشة عمل مشتركة «الغاز الطبيعي المسال في مجال النقل البحري: الواقع

والآفاق»

تنفيذا لخطة عملها لعام 2021، وفي إطار تفعيل التعاون بين الأمانة العامة للمنظمة والشركات العربية المنبثقة عنها، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع الشركة العربية البحرية لنقل البترول، والشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)، ورشة بعنوان «الغاز الطبيعي المسال في مجال النقل البحري: الواقع والآفاق» وذلك يوم الأربعاء الموافق 1 ديسمبر/ كانون الأول 2021 في تمام الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت دولة الكويت عبر الاتصال المرئي، بهدف استعراض الفرص والعقبات أمام استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للنقل البحري. حضر الورشة قرابة 55 مشار من الدول الأعضاء بالمنظمة، بالإضافة إلى ممثلي الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن أسري، والشركة العربية البحرية لنقل البترول. وقد تناولت الورشة المحاور الآتية:

- التشريعات الجديدة للمنظمة البحرية الدولية الخاصة بالانبعاثات، وانعكاساتها على سوق وقود النقل البحري.
- التطورات في الأسطول الحالي من السفن العاملة بالغاز الطبيعي المسال ومواقع تموين السفن.
- آفاق السوق العالمي لتموين السفن بالغاز الطبيعي المسال، والخطط المستقبلية للدول العربية في هذا الصدد.

وفي الجلسة الختامية، ناقش المجتمعون مزايا استخدام الغاز الطبيعي المسال في مجال النقل البحري، والفرص الممكنة للاستثمار في مشاريع تموين السفن بالغاز الطبيعي المسال، وفيما يلي أبرز الاستنتاجات والتوصيات:

الغاز الطبيعي المسال هو الخيار الأفضل بيئياً واقتصادياً كوقود للسفن مقارنة بباقي أنواع الوقود الأحفوري ومتوافق مع التشريعات الجديدة الخاصة بالكبريت (0.5% وزناً).

لا يزال اختراق الغاز الطبيعي المسال كوقود في قطاع النقل البحري محدوداً، لكن هناك خطوات ملموسة للتوسع في استخدامه.

هناك آفاق واعدة للطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال، الذي قد يصل إلى 41 مليون طن بحلول عام 2040 مقارنة بـ 2 مليون طن في عام 2020، وهو ما يتيح أسواقاً جديدةً للدول العربية المصدرة للغاز الطبيعي المسال.

أهمية الاستثمار في البنية التحتية لتموين السفن بالغاز الطبيعي المسال في المنطقة العربية للاستفادة من موقعها الجغرافي المتميز.

رابعاً: المؤتمرات والاجتماعات التي شاركت فيها الأمانة العامة

1- الجلسة النقاشية الافتراضية بعنوان « آفاق استثمار الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2020-2024 »

شاركت الأمانة العامة في فعاليات الجلسة النقاشية الافتراضية التي نظمتها الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب) بعنوان "آفاق استثمار الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2020-2024". عُقدت الجلسة بتاريخ 14 يناير/كانون الأول 2021 وكان الهدف الرئيسي لها هو استعراض آفاق استثمار الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال الفترة 2020-2024، وذلك من خلال التطرق إلى عدة موضوعات تتضمن تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) على الطلب والإمدادات والمشروعات في أسواق الطاقة، وتأثر الإصلاحات التنظيمية لسوق الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بهذه الجائحة، ودور الهيدروجين في تسريع التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة منخفضة التكلفة، والربط الكهربائي عبر الحدود والتكامل الإقليمي.

2- حفل إطلاق الإصدار الخامس لتوقعات الغاز العالمية 2050 لمنتدى الدول المصدرة للغاز

تلبية لدعوة سعادة الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز، شاركت الأمانة العامة لأوابك في حفل إطلاق الإصدار الخامس لتوقعات الغاز العالمية 2050 الذي انعقد يوم 24 فبراير 2021 عبر تقنية الاتصال المرئي. شارك في حفل الانطلاق، ممثلون رفيعو المستوى من الدول الأعضاء بمنتدى الدول المصدرة للغاز، وممثلي عدد من المنظمات الدولية (من بينهم منظمة أوبك، ومنتدى الطاقة الدولي)، إلى جانب مجموعة من كبار الشخصيات والمهتمين بصناعة الغاز. استعرض الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز، أبرز نتائج الإصدار الخامس لتوقعات الغاز العالمية 2050 التي تعد الإصدار الأبرز للمنتدى، وتعد الإصدار الوحيد للتوقعات العالمية

للطاقة التي تركز على صناعة الغاز الطبيعي. تأتي مشاركة الأمانة العامة لأوابك، في سبيل تعزيز سبل التعاون بين المنظمين في مجال الغاز الطبيعي، والمشاركة في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

3- فعالية نادي باريس للطاقة

تلبية لدعوة معهد البترول الفرنسي، شاركت الأمانة العامة في فعالية حول تطورات الاستراتيجيات الدولية في مجال الهيدروجين، نظمها نادي باريس للطاقة يوم 30 آذار/ مارس 2021. خصصت الفعالية للنقاش حول موضوعين رئيسيين هما:

- تطبيق الهيدروجين الإستراتيجية الأوروبية لنزع الكربون
- استراتيجية الصين لتحقيق حياد الكربون بحلول عام 2060، والتداعيات الداخلية والدولية.

شارك في الفعالية نحو 34 عضو من أعضاء نادي باريس للطاقة، وغطت عدة جوانب فنية واقتصادية متعلقة بالهيدروجين وكيفية مساهمته الإسراع بعملية تحول الطاقة. وجاءت التوصيات باستمرار متابعة التطورات في الاستراتيجيات الدولية حول الهيدروجين وخطط نزع الكربون، بغية الوصول إلى اقتصاد عالمي منخفض الكربون.

4- حلقة نقاش « الغاز الحر في دولة الكويت »

في إطار تفعيل التعاون الإعلامي والعلاقات العامة بين منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، وبين وزارة النفط في دولة الكويت، شاركت الأمانة العامة في حلقة نقاشية عن الغاز الحر في الكويت عبر تقنية الاتصال المرئي، الموافق 6 نيسان/أبريل 2021. حضر الحلقة نحو 46 مشارك من مختلف المؤسسات البترولية والبحثية والإعلامية بدولة الكويت.

تناولت الحلقة نبذة تاريخية عن اكتشافات الغاز الحر في الكويت، وخطط شركة

نفت الكويت لتطوير حقول الغاز الجيوارسية والتحديات التي تواجه عملية التطوير. وأوصت الحلقة بضرورة الاستمرار بضخ الاستثمارات في تطوير حقول الغاز بدولة الكويت لتلبية الطلب المحلي المتنامي على الغاز في القطاعات المختلفة.

5- القمة السعودية للطاقة

شاركت الأمانة العامة في القمة السعودية للطاقة التي انعقدت خلال الفترة 7-8 نيسان/ أبريل 2021 عبر تقنية الاتصال المرئي. تناولت القمة عدة موضوعات متعلقة بصناعة النفط والغاز من جوانب المنبع والوسط والمصب، والطاقة المتجددة، والهيدروجين والكهرباء وموضوعات أخرى، حضر في القمة عدد غفير من المهتمين والعاملين في قطاع الطاقة، والمسؤولين التنفيذيين، وخبراء الصناعة، وصانعي السياسات وممثلين حكوميين، وممثلي عدد كبير من الهيئات والمنظمات الدولية، من بينها منظمة (أوبك)، ومنتدى الدول المصدرة للغاز، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) وغيره. قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «الهيدروجين ودوره في عملية تحول الطاقة» ضمن فعاليات اليوم الثاني من القمة المخصص للهيدروجين، والتي جاءت لإبراز الرؤية الفنية للأمانة العامة حول الهيدروجين، والدور الذي يمكن أن يساهم به في عملية تحول الطاقة، حيث يعد الهيدروجين من الموضوعات التي اكتسبت زخماً دولياً في الآونة الأخيرة كونه أحد الحلول حول تحقيق الحياد الكربوني في اقتصادات عدة دول. وقد اختتمت الورقة برسالة رئيسية مفادها أن كل من الغاز الطبيعي والهيدروجين سيلعبان معاً دوراً هاماً ورئيسياً في عملية تحول الطاقة والمساهمة بشكل فعال في بناء منظومة للطاقة المستدامة في المستقبل.

6- مؤتمر البتروكيماويات والتكرير- أوروبا 2021 (هلسنكي)

في إطار تعزيز دور الأمانة العامة للمنظمة في المشاركة في المؤتمرات الدولية المتخصصة بمتابعة تطورات الصناعة البترولية، شاركت الأمانة العامة في مؤتمر البتروكيماويات والتكرير 2021، خلال الفترة 17-19 مايو/أيار 2021، بمشاركة عدد

من المختصين من شركات النفط العالمية والمهتمين بصناعة التكرير والبتروكيماويات. تناول المؤتمر عدد من المحاور أهمها تحول الطاقة والاقتصاد الدائري، والاستدامة في العمليات الصناعية للصناعات التحويلية، والأدوات الرقمية لتحسين العمليات الصناعية، وإعادة التدوير الكيميائي لنفايات البلاستيك، وتكامل مصافي تكرير النفط مع مصانع البتروكيماويات.

7- ورشة عمل حول «الآثار الاقتصادية والصناعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدول العربية»

شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل حول «الآثار الاقتصادية والصناعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدول العربية»، يوم 2 يونيو/حزيران 2021، والتي نظمتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين.

هدفت الورشة إلى إلقاء الضوء على التحولات العالمية في عصر الثورة الصناعية الرابعة، بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والصناعية ومدى توفر الإمكانيات لنقل وتوطين هذه التكنولوجيا في الدول العربية، وفتح آفاق الاستثمار بها، ضمت الورشة حلقتين نقاشيتين لمناقشة التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي استعرضت فيها دور التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تغيير نماذج الأعمال، وتأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مهن الغد، ودور الابتكار والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في الوطن العربي.

8- حلقة نقاشية بعنوان «تراجع أسعار النفط بسبب جائحة كوفيد 19- على مجال الاستكشاف والإنتاج في الصناعة البترولية»

في إطار التعاون الإعلامي المستمر بين منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ووزارة النفط في دولة الكويت، شاركت الأمانة العامة في الحلقة النقاشية التي نظمتها

وزارة النفط الكويتية يوم الإثنين 7 يونيو/حزيران 2021.

قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «تأثير تراجع أسعار النفط بسبب جائحة كوفيد-19- على مجال الاستكشاف والإنتاج في الصناعة البترولية». ناقشت من خلالها ثلاثة محاور رئيسية، دار الأول منها حول الملامح التاريخية الهامة في الصناعة البترولية خلال القرن العشرين، أما المحور الثاني فكان حول تأثير وباء كوفيد-19- على الصناعة البترولية، وناقش المحور الثالث مؤشرات الخطر، وذروة الطلب على الطاقة، والمنظور المستقبلي.

9- ورشة عمل دولية حول تخفيض انبعاثات الميثان

في إطار التعاون في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومنتدى الدول المصدرة للغاز بدولة قطر، شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل دولية نظمها المنتدى يوم 16 يونيو/حزيران 2021. شارك في الورشة عدد من المهتمين والعاملين في قطاع الطاقة على المستوى الإقليمي والدولي، وخبراء الصناعة، وممثلي الدول الأعضاء بالمنتدى، وهيئات ومنظمات دولية. قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «تخفيض انبعاثات الميثان لأجل استدامة صناعة النفط والغاز»، لطرح رؤيتها حول هذا الموضوع وإبراز الفرص التي من شأنها تعزيز استدامة صناعة النفط والغاز، وأن تخفيض انبعاثات الميثان يمثل فرصة واعدة لصناعة النفط والغاز للعب دور رئيسي في الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والمساهمة في خلق مستقبل للطاقة المستدامة.

10- تصوير مقابلة لمنصة وزارة النفط الإلكترونية في دولة الكويت

في إطار التعاون المشترك بين منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ووزارة النفط بدولة الكويت، شاركت الأمانة العامة في 17 أغسطس/آب في تصوير مقابلة مرئية حول تأثير تراجع أسعار النفط بسبب جائحة كوفيد-19- على مجال الاستكشاف والإنتاج.

11- حلقة نقاشية بعنوان مشروع الكويت للغاز المسال

في إطار التعاون المشترك بين منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ووزارة النفط بدولة الكويت، شاركت الأمانة العامة في الحلقة النقاشية «مشروع الكويت للغاز المسال» التي نظمتها إدارة الإعلام بوزارة النفط يوم 24 أغسطس/آب 2021 عبر الاتصال المرئي. شارك في الحلقة عدد من المختصين في وزارة النفط، ووزارة الكهرباء والماء، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية والهيئة العامة للبيئة. تناولت الحلقة النقاشية الأهمية المتزايدة للغاز الطبيعي في منظومة الطاقة العالمية، كما تم التطرق إلى أهمية مشروع الغاز المسال في منطقة الزور بالنسبة لدولة الكويت، في إطار الخطة الاستراتيجية لمؤسسة البترول الكويتية 2030. وفي الختام تم التطرق إلى الفرص المستقبلية للمشروع التي تستحق الدراسة لصناعة النفط والغاز في دولة الكويت ومنها إمكانية استخدام الغاز الطبيعي المستورد في إنتاج الهيدروجين لاستغلاله في السوق المحلي وبالأخص في مصافي التكرير.

13- مؤتمر الشرق الأوسط للهيدروجين الأخضر

في إطار الاهتمام الذي توليه الأمانة العامة لمنظمة أوابك في موضوع الهيدروجين واستشراف الدور الذي يمكن أن يساهم به في عملية تحول الطاقة، شاركت الأمانة العامة في مؤتمر «الشرق الأوسط للهيدروجين الأخضر»، يومي 24-25 أغسطس/آب 2021، الذي عقد في مدينة دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة. قدمت الأمانة العامة ورقة حول «تحديات نقل وتخزين الهيدروجين وكيفية تسخير البنى التحتية للغاز الطبيعي في تصدير الهيدروجين من الدول العربية»، في الجلسة المخصصة لبناء سلسلة لإنتاج وتخزين ونقل الهيدروجين الأخضر. طرحت الورقة وجهة نظر الأمانة العامة للمنظمة حول هذا الموضوع وكيفية تذليل العقبات أمام بناء اقتصاد للهيدروجين في المنطقة العربية، والتعرف على الفرص والخطط والتقنيات والحلول لتخزين ونقل وتصدير الهيدروجين في منطقة الشرق الأوسط.

13- مؤتمر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الثاني في مجال الطاقة

شاركت الأمانة العامة في مؤتمر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الثاني في مجال الطاقة الذي عقد في سلطنة عُمان برعاية وزارة الطاقة والمعادن العُمانية يومي 30-31 أغسطس/آب 2021. قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «عوامل النجاح والتحديات لبناء قطاع الهيدروجين في المنطقة العربية». أشارت الورقة إلى أن المنطقة العربية واعدة للاستثمار بامتياز في الهيدروجين وواحدة من مناطق الجذب الرئيسية للاستثمارات الأجنبية في مجال الطاقة منزوعة الكربون، كما بينت أن بعض الدول العربية قد بدأت بالفعل في اتخاذ خطوات جادة ولموسة للتغلب على التحديات والعقبات التي تواجه قطاع الهيدروجين الناشئ وأن عدد المشاريع المعلنة للاستثمار في الهيدروجين في الدول العربية في ارتفاع مستمر.

14- الاجتماع التنسيقي الثاني للجنة العمل المشتركة بين منظمة أوابك ومعهد الكويت للأبحاث العلمية

في إطار تنفيذ ما جاء في مذكرة التعاون المبرمة مع معهد الكويت للأبحاث العلمية تم عقد الاجتماع التنسيقي الثاني للجنة العمل المشتركة بين منظمة أوابك ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، بتاريخ 19 سبتمبر/ أيلول 2021. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع الهامة من ضمنها التنسيق بشأن المشاركة بأوراق علمية وفنية أو بالحضور في الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الجهتين.

15- ورشة عمل حول عقود بيع الغاز

في إطار مذكرة التعاون بين منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل التدريبية «عقود بيع الغاز» التي نظمها المعهد، لتدريب الكوادر الوطنية من الشركات النفطية بدولة الكويت خلال الفترة 21-23 سبتمبر/أيلول 2021. قدمت الأمانة العامة ورقة

بعنوان «تطورات الهيكل التجاري لمشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال والانعكاسات على السوق العالمي». تناولت الورقة مراحل صناعة الغاز الطبيعي المسال، والعوامل المؤثرة على تكاليف مشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال وأنواع الهيكل التجاري لها، وانعكاسات ذلك على التجارة العالمية.

16- حلقة نقاشية بعنوان « مشروع الوقود البيئي وآخر مراحل تطوره»

تلبية للدعوة الواردة من وزارة النفط في دولة الكويت، شاركت الأمانة العامة في حلقة نقاشية بعنوان «مشروع الوقود البيئي وآخر مراحل تطوره»، بتاريخ 28 سبتمبر/أيلول 2021.

تناولت الحلقة نبذة عن مشروع الوقود البيئي في دولة الكويت والذي يهدف إلى تطوير أداء مصافي النفط القائمة وإنشاء مصفاة جديدة طاقتها التكريرية 615 ألف ب/ي، وذلك في إطار خطة الدولة لتحسين جودة الوقود بما يتوافق مع أحدث المواصفات القياسية العالمية، وتلبية متطلبات التشريعات الخاصة بحماية البيئة من التلوث.

17- الاجتماعات المشتركة بين الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة

للبنترول (أوبك) ومنظمة (أوبك)

في إطار تفعيل وتعزيز الشراكة بين منظمة (أوبك) ومنظمة (أوبك) شاركت الأمانة العامة في عدد من الاجتماعات التي نظمتها منظمة أوبك والتي كانت على النحو التالي:

- فعالية إطلاق الإصدار «15» من تقرير أوبك المتعلق بـ«أفاق النفط العالمية 2045» الذي تم إطلاقه يوم 28 سبتمبر/أيلول 2021.
- فعالية إطلاق الإصدار «65» من «النشرة الإحصائية السنوية» بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2021.
- «ورشة العمل الفنية الأولى لمنظمة أوبك مع شركات الطاقة» التي عقدت في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2021.

- "فعاليات ورشة العمل الثامنة المشتركة بين منظمة أوبك ووكالة الطاقة الدولية ومنتدى الطاقة الدولي"، التي نظمتها منظمة أوبك بتاريخ 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2021.
- "الاجتماع الثاني رفيع المستوى لحوار الطاقة بين منظمة أوبك ومنتدى الدول المصدرة للغاز"، الذي نظمه منتدى الدول المصدرة للغاز «GECF» بتاريخ 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2021.
- «الاجتماع الخامس رفيع المستوى لحوار الطاقة بين منظمة أوبك والهند»، الذي نظمته منظمة أوبك بتاريخ 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2021.

18- ورشة عمل دولية بعنوان «تعزيز الطلب على الغاز»

في إطار التعاون بين منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومنتدى الدول المصدرة للغاز، شاركت الأمانة العامة بتاريخ 29 سبتمبر/ أيلول 2021 في ورشة عمل دولية نظمها المنتدى بعنوان «تعزيز الطلب على الغاز». شارك في الورشة عدد من المهتمين والعاملين في قطاع الطاقة على المستوى الإقليمي والدولي، وخبراء الصناعة، وممثلي الدول الأعضاء بالمنتدى، وهيئات ومنظمات دولية، وشركات النفط الوطنية والعالمية. هدفت الورشة إلى تمكين المراقبين والمهنيين في مجال سوق الغاز من اكتساب فهم أعمق لظروف السوق، والنظر في التحديات المشتركة، والتفكير بشكل جماعي في الطرق والآليات التي تدعم آفاق استخدام الغاز الطبيعي كوقود مفضل للتنمية المستدامة.

19- حوار سياسي رفيع المستوى حول تكنولوجيات الهيدروجين

شاركت الأمانة العامة للمنظمة في الحوار السياسي رفيع المستوى حول تكنولوجيات الهيدروجين الذي نظمه المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة

الطاقة (RCREE) بالتعاون مع مؤسسة فريدرش إيبيرت (FES) يوم 4 أكتوبر/ تشرين الأول 2021. قدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان «الاستراتيجية المحتملة للإسراع ببناء اقتصاد الهيدروجين في الدول العربية» في الجلسة المخصصة للمؤسسات الإقليمية والدولية.

20- مبادرة مشاريع ملهمة لطاقة مستدامة

شاركت الأمانة العامة في 7 أكتوبر 2021، في ورشة عمل بعنوان «الإمارات، قيادة بحرية وتمثيل تميز»، وهي ورشة من ضمن سلسلة «مشاريع ملهمة لطاقة مستدامة» التي تنظمها وزارة الطاقة والبنية التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

21- منتدى بتروليوم ايكونوميست حول «الغاز الطبيعي المسال إلى كهرباء في منطقة الشرق الأوسط»

شاركت الأمانة العامة للمنظمة في منتدى بتروليوم ايكونوميست حول «الغاز الطبيعي المسال إلى كهرباء في منطقة الشرق الأوسط» الذي عقد يوم 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 في لندن-المملكة المتحدة. قدمت الأمانة ورقة بعنوان «الغاز الطبيعي المسال في المنطقة العربية: عامل تمكين في عملية تحول الطاقة»، لإبراز أهمية الغاز الطبيعي في قطاع الكهرباء، والدور الذي تساهم به مشاريع استيراد الغاز الطبيعي المسال في عملية تحول الطاقة.

22- مؤتمر تطورات الهيدروجين في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

شاركت الأمانة العامة لمنظمة أوابك في مؤتمر دولي بعنوان «تطورات الهيدروجين في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» الذي نظمه مركز معاوي القادة (Leader Associates) يوم 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 في شنغهاي-جمهورية الصين الشعبية.

قدمت الأمانة العامة الورقة الرئيسية بالمؤتمر بعنوان «الوضع الراهن، والتحديات والخطوات المستقبلية لبناء اقتصاد للهيدروجين في الدول العربية»، بهدف استعراض التحديات والفرص أمام بناء اقتصاد للهيدروجين في المنطقة العربية. شارك في المؤتمر متحدثون من وزارة الطاقة والمعادن والبيئة من المملكة المغربية، والشركة العربية للاستثمارات البترولية، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وغيرهم.

23- ورشة عمل حول مشروع النفط الثقيل في الكويت وآخر مراحل تطوره

شاركت الأمانة العامة للمنظمة في ورشة عمل حول «مشروع النفط الثقيل في الكويت وآخر مراحل تطوره». نظمتها إدارة العلاقات العامة في وزارة النفط في دولة الكويت في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، وتضمنت استعراضاً لحقول النفط الثقيل والتطورات التي تمت عليها، وخطة توسع الكويت في إنتاج النفط الخام ضمن استراتيجية البلاد لرفع الطاقة الإنتاجية للبلاد.

24- ورشة عمل حول دور التقنيات الناشئة في خدمة أهداف التنمية المستدامة

بناء على دعوة من المنظمة العربية للتنمية الصناعية للتقييس والتعدين شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل في 8 ديسمبر/كانون الأول 2021، عبر الاتصال المرئي، حول: دور التقنيات الناشئة في خدمة أهداف التنمية المستدامة. تضمنت الورشة تقديم العديد من العروض التي تناولت بعض الخبرات العلمية العربية، في مسعى لتحفيز البحث العلمي العربي في المجال التقني، ضمن محاور تتعلق بواقع وآفاق التقنيات الناشئة، ودور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة، وتقنيات الذكاء الصناعي في تحقيق التنمية والحفاظ على البيئة وإدارة الموارد الطبيعية، والابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة، والتجارب العربية والدولية في توظيف التقنيات الناشئة لخدمة أهداف التنمية المستدامة.

25- اجتماع بين منظمة الدول الأفريقية المنتجة للبترو (APPO) والأمانة العامة لمنظمة أوبك.

في إطار تعزيز التعاون مع المنظمات العربية والإقليمية والدولية، قامت الأمانة العامة بتاريخ 12 نيسان/ أبريل 2021 بتنظيم اجتماع عن بُعد مع منظمة الدول الأفريقية المنتجة للبترو (APPO) بهدف تعزيز التعاون فيما بين المنظمتين في مجال تبادل إحصاءات الطاقة والدراسات الفنية والاقتصادية، وقد تم في هذا الخصوص الاتفاق على تشكيل فريق عمل لمتابعة سبل تعزيز هذا التعاون المنشود.

26- ورشة عمل حول "مهارات التفاوض الدولي في مجال الطاقة وما يتعلق بها"

شاركت الأمانة العامة في فعاليات ورشة عمل حول "مهارات التفاوض الدولي في مجال الطاقة وما يتعلق بها" التي عقدت عن بعد بتاريخ 12 يناير 2021، والتي نظمتها الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. كان الهدف الرئيسي لورشة العمل هو تنمية القدرات التفاوضية للكوادر الوطنية في مجال الطاقة، وإيضاح قدرات دول مجلس التعاون في ضمان أمن الإمدادات وتعزيز أهمية البترول كمصدر رئيسي للطاقة. ومن أهم النقاط الرئيسية التي تم التوصل إليها والتي يجب أن يضعها المفاوض الخليجي في الاعتبار خلال الفترة القادمة، ما يلي:-

أولاً: الاستمرارية، بحيث لا يتم تغيير المفاوضين من فترة على أخرى لأن المفاوضين الجدد يحتاجوا إلى وقتاً طويلاً للتعرف على ما فاتهم، ومن ثم يصبحوا عبء على الوفد أكثر من المساهمة.

ثانياً: الانتقاء الجيد للأفراد المكلفين بالتفاوض، فلم يعد الهدف هو الاستماع فقط، ولكنه في الأساس هو تحقيق المصلحة الوطنية لتي تحقيق بها المخاطر.

ثالثاً: بناء القدرات وزيادة عدد المشاركين في المفاوضات.

27- اجتماعات الدورة (107) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

شاركت الأمانة العامة في اجتماعات الدورة (107) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي عقدت عبر الاتصال المرئي خلال الفترة من 31 يناير إلى 4 فبراير 2021. وقد خصصت الاجتماعات لمناقشة الأوضاع الحالية التي فرضتها جائحة كوفيد 19، والموضوعات التي تمثل أولوية للعمل الاجتماعي والاقتصادي العربي المشترك، وعلى رأسها مواجهة الآثار والتداعيات الصحية والاجتماعية التنموية لجائحة كوفيد19. وقد تم خلال اجتماع اللجنة الاجتماعية مناقشة عدد من البنود والتي من أهمها البند المتعلق بالملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة "الدورة العادية 31" – الجوانب الاجتماعية. والبند المتعلق بالتعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنموية.

كما تم خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية البحث في عدد من البنود والتي من أهمها البند الخاص بالملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة "الدورة العادية 31" – الجوانب الاقتصادية. والبند الخاص بمحور أعمال الدورة "منطقة التجارة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي". والبند المتعلق بالاتفاقية العامة واتفاقية السوق العربية المشتركة للكهرباء.

28- الدورة الأولى لمنندى التعاون العربي الهندي في مجال الطاقة الذي عقد

خلال الفترة 8-9 يونيو 2021

شاركت منظمة أوابك في الدورة الأولى لمنندى التعاون العربي الهندي في مجال الطاقة خلال الفترة 8-9 يونيو 2021 عبر تقنية الاتصال المرئي، ممثلة بمشاركة سعادة الأمين العام كمتحدث رئيسي في الجلسة الحوارية رفيعة المستوى حول التحول الطاقوي، وبورقة فنية قدمت من قبل مدير الإدارة الاقتصادية في المنظمة في الجلسة الفنية الرابعة المتعلقة بالتعاون العربي الهندي في مجال النفط والغاز الطبيعي.

وقد تطرقت أعمال المنندى إلى عدة مواضيع تتعلق بالفرص والتحديات التي تواجه

كل من الهند والدول العربية في مجال الطاقة، وفرص تطوير التعاون العربي الهندي في هذا المجال، وسبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات استكشافات واستخدام موارد الطاقة الأحفورية، والاستخدامات السلمية للطاقة النووية في الدول العربية والهند، ودور مشروعات الطاقات المتجددة وبرامج كفاءة الطاقة في التحول الطاقوي بالدول العربية والهند.

29- الاجتماع التاسع للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 بالمنطقة العربية

شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول بالاجتماع التاسع للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 بالمنطقة العربية والذي عقد عن بُعد بتاريخ 2021/6/30.

تأتي مشاركة الأمانة العامة في إطار متابعتها للأهداف التي تقع ضمن اهتماماتها وخاصة الهدف الخاص بالطاقة النظيفة والهدف الخاص بالعمل المناخي من أهداف التنمية المستدامة 2030 (SDGs) التي اعتمدها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 وتضم 17 هدفاً. وكان التركيز في هذا الاجتماع منصباً حول عدد من الأهداف في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد، وهي: العمل اللائق ونمو الاقتصاد، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

30- تعزيز التعاون بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) والأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

في إطار تعزيز التعاون بين منظمة أوابك والاسكوا تم عقد لقاء مشترك بتاريخ 26 أغسطس 2021 لمناقشة كافة المجالات المتاحة للتعاون وذات الاهتمام المشترك، كما شاركت الأمانة العامة «بصفة مراقب» في اجتماع الدورة الافتراضية الثالثة عشر للجنة الطاقة التي نظمتها الاسكوا والتي عقدت خلال الفترة من 20 - 21 سبتمبر 2021.

31- تعزيز التعاون بين معهد أكسفورد لدراسات الطاقة والأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

في إطار تفعيل وتعزيز الشراكة بين المنظمة ومعهد أكسفورد لدراسات الطاقة عقد لقاء مشترك بتاريخ 8 سبتمبر 2021 لمناقشة كافة المجالات المتاحة للتعاون وذات الاهتمام المشترك. يأتي هذا التعاون مع معهد أكسفورد لأهمية هذا المعهد ودوره المتميز في مجال دراسات الطاقة، ومن ضمن المواضيع التي تم مناقشتها موضوع مشاركة منظمة أوابك في مبادرة الهيدروجين التي يقوم المعهد بإقامتها، كما تم عقد اجتماع آخر مماثل مع المعهد لمناقشة المبادرة بشيء من التفصيل، وهي الآن قيد الدراسة لاتخاذ الإجراءات المناسبة حيال مشاركة المنظمة في هذه المبادرة.

32- الاجتماع التنسيقي الثاني للجنة العمل المشتركة بين منظمة أوابك ومعهد الكويت للأبحاث العلمية (KISR)

في إطار تنفيذ ما جاء في مذكرة التعاون المبرمة مع معهد الكويت للأبحاث العلمية تم عقد الاجتماع التنسيقي الثاني للجنة العمل المشتركة بين منظمة أوابك ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، بتاريخ 2021/9/19.

33- الاجتماع التمهيدي لإعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2022، القاهرة، 20-22 ديسمبر 2021

شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في الاجتماع التمهيدي لإعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2022 والذي عقد في القاهرة خلال الفترة 20-22 ديسمبر 2021 وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة مخططات فصول التقرير لعام 2022 المعدة من قبل المؤسسات الأربعة المشاركة في إعداده، كما يتم الاتفاق على تحديد موضوع فصل المحور للتقرير هو "التغير المناخي والبيئي في الدول العربية: الواقع والآفاق".

خامساً: متابعة شؤون البيئة وتغير المناخ

تنفيذاً لتوجيهات مجلس الوزراء الموقر، تابعت الأمانة العامة تطورات اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ UNFCCC، وبروتوكول كيوتو واتفاق باريس، وكذلك اجتماع المجموعة التفاوضية العربية والاجتماع التنسيقى لخبراء البيئة في الدول الأعضاء.

وفيما يلي استعراض موجز للأمور المتعلقة بهذا الموضوع خلال عام 2021:-

1. اجتماع الهيئات الفرعية SBI و SBSTA خلال الفترة من 31 مايو وحتى 17 يونيو 2021 حيث تمت مناقشة موضوع تمويل المناخ وأسواق الكربون والخسائر والأضرار والتكيف والشفافية .
2. اجتماعات المجموعة التفاوضية العربية لتغير المناخ، عقدت المجموعة العربية عدة اجتماعات خلال العام 2021 عبر تقنية الاتصال المرئي وذلك لبلورة الموقف العربي الذي حول كافة العناصر المطروحة على مائدة المفاوضات والتأكيد على المسؤولية التاريخية والظروف الوطنية لكل دولة عضو وانه يجب ان يكون انتقال الطاقة شاملاً وعادلاً ومنصفاً وفقاً لمبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ ودور الطاقة ومساهمته في عملية التنمية المستدامة.
3. اجتماع المائدة المستديرة الوزاري الأول حول الطاقة والمناخ والبيئة المستدامة الذي استضافته OPEC عبر الاتصال المرئي 2021/9/6م حيث أكد الاجتماع على أهمية وضرورة استخدام جميع مصادر الطاقة وجميع التقنيات المتاحة مثل CCUS والاقتصاد الدائري للكربون.
4. الاجتماع التنسيقى الثامن والعشرين لخبراء البيئة وتغير المناخ في الدول الأعضاء الذي عقدته الأمانة العامة يوم 13 أكتوبر 2021م وبعد الاستماع الى الأوراق الفنية التي قدمت وورقة الأمانة العامة أكد المشاركون على أهمية عناصر الموقف العربي المتفق عليها ضمن الفريق التفاوضي العربي .

5. مؤتمر الأطراف السادس والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ COP 26 والتي عقدت خلال الفترة من 31 أكتوبر 2021م وحتى 12 نوفمبر 2021م وقد مثلت الأمانة العامة في هذا الاجتماع بصفة مراقب وفيما يلي أهم مخرجات أعمال الدورة (COP 26):

- انبثق عن القمة ميثاق غلاسكو للمناخ، حيث يدعو الى تجديد الجهود لزيادة الطموح بشأن خفض الانبعاثات، وتمويل المناخ والتكيف، والخسائر والاضرار والدعوة الى التخلص التدريجي من الفحم والتخلص التدريجي من دعم الوقود الاحفوري.
- استكملت القمة كافة قواعد اتفاق باريس المتعلق بالتمويل. المادة السادسة. الخسائر والأضرار. التكيف، الشفافية الأطر الزمنية المشتركة. والجرد العالمي وتدابير الاستجابة (وعمل كورونيفيا المشترك في الزراعة) وهذا يسمح بالتنفيذ الكامل للاتفاق بعد ان تمت الموافقة على عملية الشفافية التي ستخضع الدول للمسألة عند تحقيق أهدافها .
- التزمت دول المرفق الأول بتوفير مبلغ 100 مليار دولار لمساعدة الدول الفقيرة على تحقيق الانتقال الى الطاقة النظيفة مع السعي للحصول الى ضعف هذا المبلغ خلال العقدين القادمين وهذا الامر تشكل الدول النامية الفقيرة من تحقيقه.
- اعلان القادة بشأن الغابات واستخدام الأراضي، وتقديم مليار دولار من التمويل العام لدعم حماية الغابات واستعادتها وادارتها على نحو مستدام.
- وافقت جميع الدول على إعادة النظر في اهداف المساهمات المحددة وطنياً لعام 2030 وتعزيزها العام القادم خلال COP 27 في جمهورية مصر العربية.
- التعهد العالمي بشأن خفض انبعاثات غاز الميثان بنسبة 30 % خلال الفترة من 2020 الى 2030.

- تم اختيار كل من جمهورية مصر العربية لاستضافة COP 27 لعام 2022، ودولة الامارات العربية المتحدة لاستضافتها COP 28 لعام 2023.

سادساً: النشاط الإعلامي

استمرت الأمانة العامة خلال عام 2021 في ممارسة نشاطها الإعلامي على الصعيدين العربي والدولي وذلك عن طريق إدارة الإعلام والمكتبة، المختصة بتنفيذ المهام والأنشطة الإعلامية للمنظمة، وتشرف الإدارة على جميع المطبوعات والإصدارات الدورية التي تعدها الأمانة العامة بالتعاون مع بقية الإدارات المعنية في الأمانة العامة. وتقوم إدارة الإعلام والمكتبة بمتابعة تطورات الصناعة البترولية العربية والدولية وشؤون الطاقة واقتصادياتها، ورصد جميع ما ينشر عن هذه التطورات في وسائل الاعلام المقروءة والمرئية، كما تقوم بأعمال التوثيق والبيبليوغرافيا، والإحاطة الجارية، وتزويد الباحثين من داخل الأمانة العامة وخارجها بما يرغبون فيه من كتب ومراجع ودوريات.

1- التحرير والطباعة والنشر والتوزيع

استمر إصدار كافة مطبوعات المنظمة من الكتب والدوريات، واقتضى ذلك متابعة كل ما يتعلق بأعمال التحرير، والتدقيق، والترجمة، والتصميم والإخراج والطباعة، والنشر، والتوزيع.

2- النشاط الصحفي والإعلامي

صدر عن الأمانة العامة عدد من البيانات الصحفية غطت نشاطات المنظمة المختلفة، كاجتماعات مجلس وزراء المنظمة واجتماعات المكتب التنفيذي. ومن جهة أخرى تناولت بعض الصحف المحلية والعربية أنشطة المنظمة، ودورها في التنسيق بين الدول الأعضاء، وما تقوم به في مجال دعم العمل العربي المشترك. كما واصلت الأمانة العامة متابعة ما تنشره الصحف المحلية والعربية وبعض الصحف الأجنبية ووكالات الانباء العالمية والمنظمات الإقليمية والدولية حول شؤون الطاقة، وتجميع وأرشفة أهم الأخبار والموضوعات النفطية الاقتصادية والبيئية، بالإضافة إلى بعض الموضوعات الأخرى التي تخص الدول الأعضاء بصفة عامة.

3- الموقع الإلكتروني

استمر الموقع الإلكتروني في نشاطه المعتاد بعرض أخبار وأنشطة المنظمة وأخبار الصناعة النفطية في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تقديم عرض موجز للدراسات الحديثة الصادرة عن الأمانة العامة للمنظمة والبيانات الإحصائية الحديثة والتطورات في السوق البترولية العربية والدولية، وقد تم ادخال بعض التعديلات الاخراجية على الموقع وذلك لمواكبة التطورات الحديثة في مجال المواقع الإلكترونية.

4- وسائل التواصل الإجتماعي

حرصا من الأمانة العامة على التواصل مع أكبر قطاع ممكن من الجمهور فقد استمرت في تقديم خدماتها الإخبارية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر – فيسبوك)، وتحظى حسابات المنظمة بتفاعل جيد من قبل المتابعين من المهتمين بمتابعة أخبار المنظمة والمتابعين للتطورات في صناعة النفط والغاز.

5- خدمات المعلومات والمكتبة

تقدم مكتبة منظمة أوابك خدمات المعلومات من خلال تزويد المستفيدين بمصادر المعلومات المتنوعة (كتب، دوريات، تقارير، مقالات... إلخ) سواء كانت في شكل مطبوع أو في شكل إلكتروني، كذلك الرد على الاستفسارات وتقديم الخدمة المرجعية، وتشمل تلك الخدمات فئات الباحثين والدارسين وكل من له اهتمام بالموضوعات التي تقتنيها المكتبة، وتنقسم هذه الفئات إلى :-

1. منتسبي منظمة أوابك.
2. المستفيدين من خارج المنظمة في دولة المقر، سواء بتوفير خدمة الاطلاع داخل المكتبة للزائرين وتصوير بعض ما يحتاجون إليه في إطار المسموح به، أو من خلال التراسل عبر البريد الإلكتروني.

3. المستفيدين من خارج دولة المقر سواء كانوا من الدول الأعضاء أو غيرها، وذلك بالتواصل عبر البريد الإلكتروني.

الفهرسة والتصنيف

يتواصل العمل في المكتبة بشأن الفهرسة والتصنيف وذلك بإدخال بطاقات فهرسة الكتب الموجودة في الأدرج على برنامج «أوراكل»، ويسير العمل بالتوازي مع فهرسة مصادر المعلومات التي تفتنيها المكتبة حديثاً وحفظ بيانات الفهرسة أيضاً في نفس البرنامج. هذا بالإضافة إلى فهرسة الدوريات وإثبات بيانات الأعداد في برنامج «أوراكل».

وتعتمد المكتبة في إنجاز أعمال التصنيف على خطة تصنيف ديوي العشري المتمثلة في موسوعة التصنيف العشري، الطبعة 21 من تصنيف ديوي العربية، الطبعة الثانية، عام 2010. مع الرجوع إلى الإصدارات الإنجليزية الأحدث عند الحاجة.

التزويد

تتم عملية التزويد بشكل مستمر من أجل تنمية مجموعات المكتبة، حيث تبلغ الزيادة السنوية من مصادر المعلومات الإلكترونية من 150-200 عنواناً. ويتم التزويد في مكتبة أوابك على النحو التالي :-

1. التزويد بمصادر المعلومات الجديدة وفقاً لما يتم اقتراحه من قبل مكتب الأمين العام ومن الإدارات المتخصصة واختيارات مسؤول المكتبة.
2. متابعة اشتراكات الدوريات والمراجع العربية والأجنبية، وإجراء التجديد اللازم لها.
3. إنزال الإصدارات الإلكترونية من مواقعها أو عبر البريد الإلكتروني وحفظها في المجلدات المخصصة لها في المكتبة الإلكترونية للأمانة العامة.
4. تنزيل مصادر المعلومات (كتب، دوريات، مقالات، تقارير ... إلخ) ذات الصلة باهتمامات المكتبة عبر شبكة الإنترنت.

هذا وقد ارتفع عدد مصادر المعلومات في المكتبة من 31500 كتابًا إلى حوالي 31700 كتابًا، ومن 5850 وثيقة إلى 6000 وثيقة.

المكتبة الإلكترونية

تعمل المكتبة بشكل دائم نحو التحول الرقمي في مقتنياتها، فهي تسعى إلى تنمية مجموعاتها من مصادر المعلومات الإلكترونية في المجالات التي تدخل ضمن نطاق اهتماماتها. وهي في هذا الشأن تسير في اتجاهين:-

الأول يتمثل في الحصول على نسخ إلكترونية من مصادر المعلومات التقليدية (الورقية) التي تفتتها المكتبة.

الثاني يتمثل في الحصول على مصادر معلومات إلكترونية حديثة تثري الموضوعات التي تدخل ضمن نطاق اهتمامات المكتبة.

سابعاً: بنك المعلومات

في إطار تطوير بنك المعلومات وتفعيل دوره في إطار الخطة الشاملة لتفعيل وتطوير نشاط المنظمة، تم القيام بالتالي:

- عقد اجتماع تنسيقي بين الأمانة العامة وفريق عمل إدارة المعلومات والاحصاء في وزارة الطاقة والبنية التحتية لدولة الامارات العربية المتحدة عن بُعد بتاريخ 22 مارس 2021.

- تنظيم دورة تدريبية بعنوان «بناء القدرات الوطنية في الدول الأعضاء على اعداد إحصاءات النفط والطاقة» خلال الفترة من 23-24 يونيو/ حزيران 2021.

تم عقد الاجتماع التنسيقي العاشر لضباط اتصال الدول الأعضاء عن بُعد خلال الفترة 22-23 نوفمبر 2021. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة إستثمارات جمع بيانات الطاقة التي تم إستيفاء بياناتها من قبل ضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات. كما تم الاطلاع على تجارب بعض الدول الأعضاء في مجال إعداد ميزان الطاقة الخاص بهم.

قام بنك المعلومات بإعداد مطبوع بيانات الطاقة حسب المجموعات الدولية للفترة (1980 - 2020) اعتماداً على قاعدة بيانات شركة البترول البريطانية، ويتم تحديث هذا المطبوع سنوياً، وقد تم إحالة التقرير إلى الدول الأعضاء في المنظمة.

قام بنك المعلومات بإعداد التقرير الإحصائي السنوي لعام 2021، الذي يغطي الفترة (2016-2020).

يعمل بنك المعلومات على إعداد سلسلة من التقارير المنفصلة حول إحصاءات النفط والطاقة لكل دولة عضو في المنظمة، ويغطي التقرير الفترة (1985-2020)، ويتضمن البيانات والإحصاءات المتعلقة بالاحتياطيات والإنتاج والاستهلاك والتجارة الى جانب بعض المؤشرات الأخرى ذات العلاقة بالنفط والغاز الطبيعي.

ثامناً: النشاط الإداري والمالي

تطور الهيكل الإداري

بنهاية عام 2021 بلغ عدد العاملين في الأمانة العامة (30) موظفاً، منهم (17) في الكادر المهني و(13) في الكادر العام.

الفصل الثالث

الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة

استمرت الشركات العربية المنبثقة في نشاطها خلال عام 2020 والنصف الأول من عام 2021، على الرغم من التحديات التي واجهتها خلال الشركات انعكاساً للتطورات الجارية في السوق النفطية وانعكاساتها على المشروعات البترولية في الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط، كما تواجه الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة ومنذ سنوات طويلة منافسة مع شركات الطاقة الدولية ذات النشاط المشابه من جهة التي تعمل في نفس مناطق العمل، إلى جانب صعوبة دخول الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة بعض الأسواق العربية بسبل الإجراءات الإدارية والتنظيمية.

وعلى الرغم من تلك التحديات فإن الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة تواصل جهودها الحثيثة لزيادة نشاطها بالاعتماد على امكانياتها الذاتية ومستندة على رصيد خبراتها الطويلة في قطاع صناعة النفط والغاز، وبدعم من الدول الأعضاء في المنظمة، وقد أثمرت تلك الجهود عن تحقيق بعض الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة نتائج مالية جيدة.

وتتمتع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة باستقلالية إدارية ومالية كاملة، وتختص جمعياتها العمومية المكونة من ملاكها من الدول الأعضاء في المنظمة ومجالس إدارتها برسم خططها الاستراتيجية واتخاذ ما تراه مناسباً من قرارات لتسييرها ووضع الخطط الاستراتيجية لتطوير أعمالها.

من جانبها تقوم الأمانة العامة للمنظمة، بدور رئيسي ومحوري في تفعيل التعاون بين الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة وفق خطة الأمانة العامة مع الشركات ضمن الأدوار التنفيذية والتنسيقية والتنظيمية، حيث تنظم اجتماع سنوي بين مسؤولي الشركات يتم من خلاله بحث سبل تعزيز التعاون، واستعراض التحديات المشتركة في ظل التطورات التي تشهدها صناعة النفط والغاز على الصعيدين العربي والدولي.

وتتطلع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة بأن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من الدعم والمساندة من الدول الأعضاء بالمنظمة، وأن تتاح لها المزيد من الفرص الاستثمارية في السوق العربية على أسس تنافسية ما لم يكن على أساس الأفضلية.

أ - الشركة العربية البحرية لنقل البترول (AMPTC)

كان النشاط خلال الربع الأول من عام 2020 عاديا في اسواق تأجير الناقلات من حيث الطلب علي الاستئجار واسعار التأجير في مستويات جيدة لكن اعتبار من شهر ابريل 2020 بدأ التأثير السلبي لجائحة كورونا (كوفيد- 19) يظهر علي نشاط تأجير الناقلات في أسواق النقل البحري للبترول، حيث بدأت العديد من الدول المصدرة والمستوردة للنفط ومشتقاته في تنفيذ الإغلاق التدريجي حتي الإغلاق شبه التام خلال عام 2020، الأمر الذي أدى الي انخفاض الطلب على الناقلات حيث انخفض الطلب علي النفط نتيجة امتلاء الخزانات الارضية كنتيجة للإغلاق. كما أدى ذلك إلى بقاء العديد من الناقلات محملة بشحناتها متوقفة خارج الموانئ. ومع ذلك، أمكن الاستمرار في تأجير ناقلات الشركة، وسداد الجزء الأكبر من قروض التمويل وإلغاء رهونات البنكية على معظم الناقلات. أما خلال النصف الأول من عام 2021 فقد عانت الشركة من ركود أسواق النقل البحري للبترول التي تأثرت بشده نتيجة الإغلاق شبه التام حول العالم وعلي الرغم من استمرار تشغيل جميع ناقلات الشركة الا أن اسعار التأجير كانت منخفضة جدا لا تفي بتغطية مصروفات التشغيل الامر الذي نتج عنه تحقيق خسائر تشغيلية.

وبالرغم من تلك الظروف الصعبة، إلا أن الشركة استمرت في سياسة التحديث والتطوير لأسطولها، حيث قرر مجلس الادارة مؤخراً المضي قدما في التعاقد على بناء 4 ناقلات جديدة للمنتجات البترولية النظيفة بالإضافة الي حق اختياري لبناء ناقلتين اضافيتين

(Four (4) Firm units plus Two (2) optional units of 114,000 DWT class Product Carrier)

وذلك من الجيل المتقدم لهذا النوع من الناقلات ذو الاستهلاك المنخفض للوقود بكلفة حوالي 320 مليون دولار سيتم تمويلها بالكامل من مصادر الشركة الذاتية. ومن المخطط استلام هذه الناقلات خلال الربع الثالث والرابع من عام 2023 والربع الاول والثاني من عام 2024.

وجدير بالذكر أن جميع ناقلات الشركة تحظى بقبول جميع الشركات النفطية

العالمية، ويتم تأجيرها في الوقت الراهن بنظام الرحلات الفردية في أسواق النقل البحري للبترول لكبري الشركات النفطية مثل (شل، بي بي، توتال) وفي نفس الوقت يتم التواصل بصوره مستمرة مع كافة مؤسسات تسويق النفط بالدول الاعضاء بالشركة واعلامهم عن استعداد الشركة لوضع كافة ناقلاتها الجديدة لخدمة اغراضها التسويقية بأسعار نقل تنافسيه مقارنة بأسعار أسواق النقل البحري.

• النتائج المالية للشركة عن عام 2020

بلغت إيرادات تشغيل ناقلات الشركة خلال عام 2020 حوالي 160.540 مليون دولار، كما بلغت مصاريف التشغيل الفعلية قبل احتساب استهلاك الناقلات حوالي 101.171 مليون دولار، فيما بلغ استهلاك الناقلات الدفترية حوالي 30.477 مليون دولار.

وبعد الأخذ في الاعتبار المصاريف الإدارية والعمومية والمصروفات والإيرادات الأخرى، فقد بلغت النتيجة النهائية لنشاط الشركة عام 2020 تحقيق صافي ربح حوالي 32.181 مليون دولار، كما يظهر في البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 2020/12/31.

• النتائج المالية عن النصف الأول من عام 2021

بلغت إيرادات تشغيل الناقلات حوالي 52.524 مليون دولار، في حين بلغت مصاريف التشغيل حوالي 40.174 مليون دولار، فيما بلغ الاستهلاك الدفترية للناقلات حوالي 15.239 مليون دولار. هذا وباحتساب المصاريف الإدارية والعمومية وكذا فوائد التمويل للبنوك والمصروفات والإيرادات الأخرى، تكون النتيجة النهائية لنشاط الشركة عن النصف الأول من عام 2021 تحقيق صافي خسارة حوالي 12.283 مليون دولار، وفقا لما تظهره البيانات المالية للنصف الأول من عام 2021.

ب- الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)

شهد عام 2020 العديد من التحسينات في البنية التحتية والتشغيلية والتي تم ترجمتها إلى تحسينات في هوامش الربح والإيرادات. وبالرغم من انخفاض الإيرادات الإجمالية بالمقارنة بعام 2019 بسبب جائحة كورونا، إلا أن توزيع النسبة الإجمالية للإيرادات في عام 2020 ظلت مماثلة للسنوات السابقة حيث مثلت نسبة إصلاح السفن حوالي 43% من الإيرادات، وإصلاح المنصات البحرية 42%، وإصلاح السفن الحربية 13%، والهندسة والبناء 2% تقريباً. كما كان توزيع النسبة الإجمالية للإيرادات متساوياً في النصف الأول من عام 2021 تقريباً بين إيرادات السفن ومنصات الحفر.

وكان الاتجاه الأكثر إثارة للاهتمام فيما يخص الإيرادات هو نسبة الإيرادات العالمية مقارنة بالإيرادات الإقليمية، والذي أعطى دلالة واضحة على السبب الفعلي لانخفاض الإيرادات الناتجة عن جائحة كورونا (كوفيد-19)، ألا وهي القيود المفروضة على اللوجستيات في الحصول على العمالة المتخصصة (مثل الفنيين من المتقاعدين) للسفر والعمل في المشاريع. وقد ساهمت عدة مبادرات مبتكرة من قبل الشركة، كطلب الإعفاءات الحكومية من الحجر الصحي في تقليل الأثر السلبي على الرغم من تأثيره الملموس بشكل عام.

وفي عام 2019 وقبل الجائحة، كانت النسبة بين الإيرادات العالمية والإقليمية حوالي 50% لكل منهما، ولكن بحلول نهاية عام 2020، كانت السوق الإقليمية تمثل حوالي 34% فقط من إيرادات إصلاح السفن، وذلك بسبب تقيد الأساطيل الإقليمية بسبب تداعيات الجائحة، واتخاذ ملاك السفن خيارات الإصلاح المحلية لكي يتمكنوا من توفير العمالة المتخصصة التي لا تضطر إلى السفر.

الجدير بالذكر أن العديد من العملاء الإقليميين لشركة أسري من المنطقة وصلو العمل مع الشركة على مدار العام مثل شركة «بحري» في المملكة العربية السعودية. كما أثمرت عمليات التسويق وتطوير الأعمال الإقليمية منذ بداية العام إلى استقطاب عملاء جدد، وعودة بعض العملاء القدامى كالشركة العربية البحرية لنقل البترول AMPTC والشركة الوطنية الليبية للنقل البحري العام وغيرهم. هذا وقد تضمنت

خطة الشركة للتحديث في عام 2020 اقتناء معدات وبنية تحتية جديدة ادت إلى سرعة إنجاز مشاريع إصلاح السفن ومنها تصليح حفارات البترول وتصليح السفن العسكرية والتجارية بإجمالي 136 مشروعاً في 2020 والتي تتساوى مع عدد المشاريع المنجزة في عام 2019.

وقد شملت هذه التحديثات بناء أسطول جديد من الرافعات المتنقلة، وآلات الخرابة المتطورة، وآلات لحام حديثة، وأضواء LED جديدة لضمان سريان الاعمال بالشركة بدون انقطاع ليلا ونهارا. بالإضافة إلى ذلك، استقادت الشركة من مبادراتها لترشيد الطاقة الكهربائية التي خفضت استهلاك الطاقة بما يعادل 50 ألف دولار في الأشهر التشغيلية الستة الأولى دون التأثير على الإنتاجية.

• النتائج المالية لعام 2020 والنصف الأول من عام 2021

حققت الشركة عام 2020 إيرادات إجمالية بلغت حوالي 141 مليون دولار، مقارنة بإيرادات عام 2019 التي بلغت حوالي 181 مليون دولار، وينعكس الانخفاض نتيجة لجائحة كورونا (كوفيد-19) إضافة إلى انخفاض أسعار النفط، وعلى الرغم من ذلك، تمكنت الشركة من تسيير الأعمال والمشاريع بنجاح. وقد شرعت الشركة في عام 2021 بتحقيق أهدافها المالية على رغم تفشي الجائحة. حيث ركزت خلال النصف الأول من العام على تحسين هوامش ربح المشاريع وتحقيق السيولة النقدية، علاوة على عمل الشركة، حيث تبلغ الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك منذ بداية عام 2021 حتى أغسطس من نفس العام (5.2 مليون دولار) مقارنة بـ (3.6 مليون دولار) في العام الماضي. كما نجحت الشركة بتقليل عدد أيام تحصيل نقد المبيعات في عام 2021 مما حقق نجاحاً في هذا الجانب من ناحية السيولة المالية.

ج - الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب)

حققت ابكوب أداءً مالياً قوياً خلال عام 2020 مما يعد شهادة على متانة الأسس المالية ومرونة العمليات التشغيلية بمختلف قطاعات الشركة. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى نمو محفظة تمويل المشاريع والتجارة بزيادة سنوية قدرها 6% لتسجل 3.9 مليار دولار أمريكي بنهاية العام، والارتفاع في نمو محفظة إدارتي الخزنة

والأوراق المالية بنسبة 13% على أساس سنوي، وهو ما أثمر عن تحقيق أرباح رأسمالية بقيمة 46 مليون دولار أمريكي، وهي زيادة بمقدار 6 أضعاف تقريباً مقارنة بالعام السابق.

وعلى صعيد الميزانية العمومية، ساهمت المرونة المالية والقدرة على التكيف التي تتمتع بها الشركة في نمو حجم الأصول بواقع 7.5% على أساس سنوي ليسجل 7.9 مليار دولار أمريكي، وهو أعلى من معدل النمو السنوي المركب لخمس سنوات والبالغ 5%. ويرجع نمو حجم الميزانية العمومية إلى قدرة الشركة المتواصلة على طرح حلول تمويلية عبر تقديم باقة متنوعة من الخدمات المبتكرة، وهو ما انعكس في قيام الشركة بتخصيص 500 مليون دولار أمريكي ضمن حزمة دعم للتغلب على التقلبات الدورية التي تشهدها الدول الأعضاء والشركاء الاستراتيجيين، حيث قامت الشركة بتعهد صرف كامل قيمة المبلغ خلال شهر ديسمبر 2020.

من جهة أخرى، شهدت المؤشرات المالية الرئيسية للشركة تحسناً ملحوظاً خلال عام 2020، حيث نجحت في تسجيل أعلى معدل سيولة على الإطلاق بواقع 349% بنهاية العام. بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت نسبة كفاية رأس المال إلى 31%، بينما استقرت نسبة الرافعة المالية عند 2.2 مرة وهي أقل من المستوى المقبول والمحدد داخلياً عند 2.5 مرة.

قامت وكالة موديز خلال عام 2020 بتثبيت التصنيف الائتماني لشركة ابيكوروب عند (Aa2)، وذلك بفضل القوة المالية التي تتمتع به الشركة. كما حصلت ابيكوروب على تصنيف افتتاحي (AA) من وكالة فيتش للتصنيف الائتماني مع نظرة مستقرة لعام 2020. وتعد شركة ابيكوروب المؤسسة المالية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تحصل على تصنيفين عاليين (AA) وهو بمثابة شهادة قوية على الأداء المالي المتميز والمرونة الاستثنائية والاحترافية التي أبدتها الشركة في مواجهة التحديات والاضطرابات التي تشهدها المنطقة والعالم بوجه عام، والتي أدت إلى تخفيض التصنيف الائتماني للعديد من المؤسسات والدول في جميع أنحاء العالم.

قامت ابيكوروب بزيادة رأسمالها خلال عام 2020 حيث أتمت بنجاح زيادة رأس المال المصرح به من 2.4 مليار دولار أمريكي إلى 20 مليار دولار أمريكي، وبزيادة

رأس المال المكتتب به من 2 مليار دولار أميركي إلى 10 مليار دولار أميركي، ورأس المال المدفوع من مليار دولار أميركي إلى 1.5 مليار دولار أميركي، ورأس المال القابل للاستدعاء من مليار دولار أميركي إلى 8.5 مليار دولار أميركي. وتعد موافقة الجمعية العمومية على إجراء زيادة رأس المال دليل واضح على الدعم والثقة الكبيرة من قبل المساهمين للشركة.

وعلى صعيد العمليات التشغيلية، أظهرت أبيكوروب مرونة فائقة في التعامل مع فيروس كورونا (كوفيد - 19) وهو ما انعكس في الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها لمواجهة التحديات الناتجة عن انتشار الوباء. وقد شملت هذه الإجراءات السماح للموظفين بالعمل عن بعد بهدف مواصلة تقديم خدمات متميزة وعالية الجودة، فضلاً عن تعزيز العلاقات مع العملاء عبر مواجهة التحديات بنجاح.

• النتائج المالية لعام 2020 والنصف الأول من عام 2021

تمكنت أبيكوروب من تحقيق ربح صاف خلال عام 2020 بلغ 115.072 مليون دولار أميركي. كما تمكنت من تحقيق ربح صاف خلال الستة أشهر الأولى من عام 2021 بلغ 31.1 مليون دولار أميركي.

وقد بلغ إجمالي أصول الشركة 7,893 مليون دولار أميركي في 31 ديسمبر 2020، بينما بلغ في 30 يونيو من العام 2021 نحو 7,728 مليون دولار أميركي. أما إجمالي حقوق المساهمين في الشركة، فقد ارتفع إلى 2,494 مليون دولار أميركي في 30 يونيو من العام 2021 مقارنة بـ 2,441 مليون دولار أميركي في 31 ديسمبر 2020.

د - الشركة العربية للخدمات البترولية (APSCO)

تركز نشاط الشركة خلال عام 2020، على مساعدة الشركات المتخصصة التابعة لها على تحصيل ديونها لسداد التزاماتها القائمة اتجاه الآخرين ودعمها في إمكانية الحصول على فرص عمل داخل وخارج دولة المقر في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الشركات في هذه الفترة.

أما بالنسبة لنشاط الشركة خلال النصف الأول من العام 2021، فقد استمرت الشركة العربية للخدمات البترولية، بمتابعة ودعم الشركات الثلاثة القائمة في ظل الظروف الحالية الصعبة التي تمر بها الشركة الأم والشركات المتخصصة.

• النتائج المالية للشركة لعام 2020 والنصف الأول من عام 2021

بلغت صافي خسارة الشركة لعام 2020 مبلغ وقدره (137,747) دينار ليبي، بلغت خسارة الشركة عن النصف الأول لعام 2021 مبلغاً قدره (1,143,377) دينار ليبي.

- الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار (ADWOC)

خلال عام 2020 تمكنت الشركة من تشغيل عدد (9) حفارات حفر و (4) حفارات صيانة، و بلغت نسبة تشغيل الحفارات 92%، وتأثرت نسبة التشغيل بخروج الحفارة رقم (20) بسبب الانتهاء من الآبار المتعاقد عليها وكذلك توقف عدد من الحفارات من حين لآخر بسبب الاشتباه في حالات كورونا الامر الذي أدى الى إغلاق بعض المواقع وتوقف العمل بها. بينما بلغت نسبة الوقت الضائع من أجل تصليح الاعطال أثناء العمل ما نسبته 1.35% حيث بلغت ساعات العمل 52,887 ساعة وساعات الاعطال 713.5 ساعة، علماً بأن الوقت المسموح به والمدفوع تعاقدياً هو 4% وهذا بدوره يشير الى مؤشر جيد جداً لمستوى الكفاءة التي تعمل بها الشركة ويعطي انطباع جيد لدى الشركات المشغلة.

كما شهد عام 2020 بعض المستجدات تتعلق باسترداد وبيع مقرات الشركة ومعداتها، حيث تم استلام مقر الشركة السابق في منطقة «وادي الربيع»، واستعادة العديد من المعدات وقطع الغيار وإعادة تدوينها في سجلات الشركة كأرباح بقيمة إجمالية 16,741,898 دينار ليبي. كما قامت إدارة الشركة بمخاطبة الجهات التشريعية والتنفيذية في دولة ليبيا، وأجرت العديد من الاتصالات التي أسفرت عن استصدار قرار من مجلس الوزراء باسترجاع مقر الشركة السابق في «منطقة الفلاح». وجاري استكمال إجراءات تسجيل المقر باسم الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار في دوائر الدولة.

• النتائج المالية للشركة لعام 2020

تأثرت الشركة سلبياً بسبب ارتفاع المصروفات وتوقف الحفارات من حين آخر نتيجة الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا (كوفيد-19)، إضافة إلى بعض الظروف الأمنية. ومع ذلك الشركة حققت أرباح كبيرة من صافي بيع مقر الشركة في منطقة «وادي الربيع» بالإضافة إلى الإيرادات الناجمة عن استرجاع العديد من قطع الغيار والمعدات التي سجلت في السابق كخسائر. وعليه بلغت الإيرادات لعام 2020 نحو 62,806,666 دينار ليبي، وبعد خصم كافة المصروفات، حققت الشركة ربحاً صافياً 11,306,254 دينار ليبي. كما بذلت الشركة جهداً كبيراً من أجل تحصيل وتسوية بعض الديون، حيث تمكنت الشركة من تسديد دفعتين من القرض مع الفوائد خلال عام 2020، ليصل إجمالي ما تم سداه من دفعات إلى 7,868,665.76 دولار أمريكي، وباقي أصل القرض 15,690,213.77 دولار أمريكي.

– الشركة العربية لجس الآبار (AWLCO)

أ - مركز عمليات الشمال: أستمروا العمل في المركز باستخدام أجهزة جس الآبار المفتوحة وأجهزة قياس الانتاجية للآبار وكذلك الاجهزة الحديثة لقياس الأصرة السمنتية والمنقبات وعربات الجس وتم نقل بعض هذه المعدات الى مركز عمليات الوسط لاستخدامها في عمليات جس وتنقب الآبار في حقول شرق بغداد وحقول وسط العراق حسب الحاجة.

ب - مركز عمليات الجنوب: أستمروا العمل بأجهزة جس الآبار المفتوحة والعربات المتوفرة مع أنظمة تشغيل مختلفة للمعدات وتم استخدامها في جس الآبار المفتوحة والمبطنة وكذلك التنقيب في حقول البصرة وميسان وذي قار وقامت الشركة وبعد حصولها على تأهيل وقبول لدى شركات عقود التراخيص وقامت بالعمل مع شركة كوسل الصينية حيث تم تنقيب عدد من الآبار لصالحها.

ج - مركز عمليات الوسط: تم استخدام عمليات جس وتنقيب الآبار المفتوحة والمبطنة وكذلك تنقيب الآبار والخدمات الأخرى وخدمات إكمال الآبار باستخدام معدة الانبوب الملفوف كما قامت الشركة باستخدام مضخة سوائل لإكمال متطلبات مشروع تنظيف وإكمال الآبار.

وإجمالاً، أنجزت الشركة خلال عام 2020 عدة أعمال، حيث بلغ مجموع ما تفسيره لمجسات الصخور والموائع حوالي 7760 متر، علاوة على تفسير نتائج 15 بئر من الآبار التي قامت الشركة بمسحها خلال نفس العام. أما في النصف الأول من عام 2021، فقد بلغ طول المقاطع التي تم تفسيرها حوالي 2540 متر بالإضافة إلى تفسير نتائج 9 آبار إنتاجية. كما استمرت الشركة بإجراء عمليات الصيانة للأجهزة والمعدات في ورشها سواء في الشمال أو الجنوب، حيث تم إجراء 311 عملية صيانة استغرقت 2140 ساعة خلال عام 2020 والنصف الأول من عام 2021

• النتائج المالية للشركة لعام 2020 والنصف الأول من عام 2021

- أسفرت أنشطة الشركة وخدماتها المقدمة عن الآتي:
- تم تحقيق إيرادات 3,152,020 دولار فيما كانت خسارة الشركة 384,125 دولار خلال عام 2020 (مع وجود طاقة فائضة لدى الشركة يمكن في حالة أن تم استخدامها إضافة إيرادات أخرى إذا ما توفر حجم عمل مناسب للشركة).
- تحقيق إيرادات 2,999,034 دولار أمريكي، فيما كانت أرباح الشركة 68,713 دولار أمريكي خلال النصف الأول من عام 2021.

– الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي (AGESCO)

فازت الشركة بعطاء شركة «سرت لتصنيع وإنتاج النفط والغاز» مطلع عام 2020 لمشروع مسح سيزمي ثلاثي الأبعاد لما مجموعه 684 كم مربع بالامتياز بين 16 و17 بحوض سرت، وأنهت إجراءات توقيع العقد وقد كان مخططاً أن يكون التنفيذ خلال الربع الأول من 2021. كما تواصلت أعمال المسح السيزمي بالقطعة 4-A82 بحوض غدامس غرب ليبيا التابع لشركة «تاتنفت» الروسية وتم الانتهاء من البرنامج، ومسح ما مجموعه 73 كم مربع. كما تمت الموافقة على العرض الفني والمالي لمشروع مسح سيزمي ثلاثي الأبعاد لما مجموعه 2843 كم مربع لصالح شركة «سرت» بالامتياز NC216 بحوض غدامس بالقرب من الحدود الليبية التونسية، وتم توقيع العقد مطلع 2020، ولكن لم يتم البدء بالعمل نتيجة لبعض الصعوبات اللوجستية.

أما في النصف الأول من عام 2021، فلم تقم الفرقة السيزمية (الثانية) التابعة للشركة بأية أنشطة نتيجة لانتشار وباء الكورونا (كوفيد-19-) ولكن تواصلت أعمال الصيانة النهائية بموقع الفرقة لضمان الإبقاء على معداتها وآلياتها في حالة جاهزية كاملة لتبشر العمل بتنفيذ العقد المبرم مع شركة سرت لتصنيع وإنتاج النفط والغاز. كما تم الاتفاق مع شركة OMV لتنفيذ العقد المبرم معهم خلال شهر أكتوبر 2019 بعد الانتهاء من برامج شركة «سرت لإنتاج النفط والغاز»، والذي من المتوقع أن يكون مع نهاية عام 2021. أما بالنسبة للفرقة السيزمية (الثالثة) التابعة للشركة فقد تم نقل الفرقة إلى قطاع الامتياز 216 بحوض غدامس لمسح سايزمي ثلاثي الأبعاد، وتم مسح ما مجموعه 145 كم مربع حتى نهاية شهر يونيو 2021.

• النتائج المالية لعام 2020

بلغت إيرادات الشركة خلال عام 2020 نحو 1,648,000 دولار أمريكي، وبعد خصم كافة المصروفات، تكون الشركة قد تكبدت خسائر 3,112,000 دولار أمريكي، وذلك نتيجة عدم تمكن الشركة من تنفيذ العقود المبرمة لانتشار وباء كورونا (كوفيد-19)، وما ترتب عنه من غلق معظم المطارات والحدود وعدم تمكن العمالة الفنية من السفر إلى ليبيا، وكذلك تردي الأوضاع الأمنية بمدينة طرابلس.

• النتائج المالية خلال النصف الأول من عام 2021

بلغت الإيرادات 1,691,000 دولار أمريكي، وبعد خصم المصروفات، تكون الشركة قد تكبدت خسائر 196,000 دولار أمريكي لعدم تمكنها من تنفيذ عقدي شركة سرت وشركة OMV نتيجة تردي الأوضاع الأمنية بالبلاد، وما صاحبه من إقفال لجميع الحقول والموانئ النفطية، وعدم القدرة على توفير الوقود اللازم للفرقة، وكذلك انتشار وباء الكورونا (كوفيد-19)، مع العلم بأن إدارة الشركة اتبعت سياسة تقشفية على جميع المستويات لتخفيض المصروفات.

جدول يبين صافي الأرباح (والخسائر) للشركات العربية المنبثقة عن المنظمة و عدد العاملين بنهاية عام 2020 والنصف الأول من عام 2021 وفقاً لما ورد بتقارير أنشطتها

م	عدد العاملين		وحدة المبلغ	التتبع المالية		الشركة
	النصف الأول من عام 2021	في عام 2020		لنصف الأول 2021	لعام 2020	
	اجانب	عرب	المجموع	اجانب	عرب	
79	30	49	80	30	50	الشركة العربية البحرية نقل البترول
2002	1434	568	-	-	-	الشركة العربية لبناء واصلاح السفن
(*)127	-	-	127 (*)	-	-	الشركة العربية للاستثمارات البترولية
7	-	7	-	-	-	الشركة العربية للخدمات البترولية
-	-	-	-	-	-	الشركة العربية للحفر وصيانة الابار
72	-	72	72	-	72	الشركة العربية لنجس الابار
57	1	56	60	1	59	الشركة العربية للخدمات الاستشارات الجيوفيزيائي

(أ) حساب الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك حتى أغسطس من عام 2021
 (ب) يمثلون عشرون جنسية مختلفة منهم 73% من أبناء الدول العربية (63% من أبناء الدول المساهمة)، والبقية من الدول الأخرى.



ملاحق

البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع الخامس بعد المائة لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) اجتماعه السابع بعد المائة، عبر تقنية الاتصال المرئي، بتاريخ 5 جمادى الأول 1443 هجرية الموافق 9 كانون الأول/ ديسمبر 2021 ميلادية، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الطاقة في المملكة العربية السعودية، التي لها رئاسة الدورة لعام 2021. وبحضور أصحاب المعالي أعضاء مجلس وزراء المنظمة.

افتتح سمو الرئيس الاجتماع مرحباً بأصحاب المعالي الوزراء، متمنياً لهم التوفيق في تداول المواضيع المطروحة والمدرجة على جدول أعمال الاجتماع، مؤكداً على أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في ما يحقق أهداف المنظمة.

ورحب سموه بمعالي الأستاذ محمد عرقاب، وزير الطاقة والمناجم في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وبمعالي الأستاذ/ احسان عبدالجبار اسماعيل، وزير النفط في جمهورية العراق، وبمعالي الدكتور محمد عبداللطيف الفارس، وزير النفط ووزير التعليم العالي في دولة الكويت، وبمعالي المهندس محمد إمام عون، وزير النفط والغاز في دولة ليبيا، الذين يشاركون في أعمال مجلس وزراء المنظمة للمرة الأولى متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة، كما تقدم سموه بالشكر لأعضاء المكتب التنفيذي وللأمانة العامة وللأمين العام للمنظمة على الجهود التي بذلوا على مدى عام كامل مؤكداً بأن مثل هذه الاجتماعات تساهم في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها المنظمة، متمنياً التوفيق والنجاح لأعمال الاجتماع.

وأعقبه السيد/ علي سبت بن سبت، الأمين العام للمنظمة، حيث رحب بأصحاب السمو والمعالي الوزراء، متطوعاً إلى مواصلة دعمهم ومساندتهم لنشاط المنظمة، كما رحب بمعالي الأستاذ محمد عرقاب، وزير الطاقة والمناجم في الجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية، وبمعالي الأستاذ/ احسان عبدالجبار اسماعيل، وزير النفط في جمهورية العراق، وبمعالي الدكتور محمد عبداللطيف الفارس، وزير النفط ووزير التعليم العالي في دولة الكويت، وبمعالي المهندس محمد إمام عون، وزير النفط والغاز في دولة ليبيا، الذين يشاركون في أعمال مجلس وزراء المنظمة للمرة الأولى متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة.

وبعد اقرار جدول الأعمال، قام المجلس بتداول ومناقشة المواضيع المدرجة أدناه، وبالتالي إقرارها:

- المصادقة على محضر الاجتماع السادس بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة الذي عُقد على مستوى المندوبين عبر تقنية الاتصال المرئي، بتاريخ 22/5/2021.

- اعتماد مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2022.

- اطلع على تقرير الأمانة العامة بشأن سير العمل في خطة تطوير وتفعيل نشاط المنظمة. وفي هذا الشأن فقد عبر المجلس عن تقديره للجهود الحثيثة التي قامت بها الأمانة العامة في إطار تنفيذ خطة تفعيل وتطوير نشاط المنظمة، داعياً إلى استمرارية جهود الأمانة العامة في هذا الجانب.

- اطلع على التقرير السنوي الخمسين الذي استعرض نشاط الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة خلال عام 2020 والنصف الأول من عام 2021، وأحيط علماً بنتائج الاجتماع التنسيقي السنوي الخمسين لتلك الشركات الذي عُقد يومي 23-24/10/2021، في مدينة القاهرة، جمهورية مصر العربية، والتي جاء فيها الاستمرار في التنسيق والتعاون بين هذه الشركات في المجالات المتعلقة بنشاطاتها.

كما اطلع على تقرير حول الجهود المبذولة لتفعيل العلاقة بين المنظمة والشركات العربية المنبثقة ضمن الادوار التنفيذية والتنسيقية والتنظيمية والنتائج المحرزة وفق خطة العمل التي اقرها فريق العمل المشترك بين الأمانة العامة والشركات العربية

المنبثقة، ومن بينها الاجتماعات الموحدة بين الجانبين، والتحديات التي تواجه عمل الشركات وسبل التغلب عليها، والنتائج التي تم تحقيقها ضمن خطة العمل التي أقرها فريق العمل المشترك. وقد ثمن المجلس الجهود التي بذلتها الأمانة نحو تفعيل العلاقة مع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، داعياً إلى استمرار هذه الجهود على نحو يمكن هذه الشركات من تحقيق الغرض الذي انشأت من أجله.

تم تكليف المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المُصدرة للبترول (أوابك) التنسيق مع المملكة العربية السعودية، للعمل مع الدول الأعضاء في المنظمة للإسهام في تفعيل مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»، التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، حفظه الله، بالإضافة إلى العمل مع الدول الأعضاء لتبني تطبيق مفهوم الاقتصاد الدائري للكربون كنهج يُسهم في معالجة الانبعاثات الكربونية بطريقة مستدامة اقتصادياً، وإدراجه ضمن الإسهامات الوطنية لكل دولة، بصورة تتماشى مع ظروف الدول الأعضاء وأولوياتها:

- الموافقة على استضافة دولة قطر لمؤتمر الطاقة العربي الثاني عشر خلال الربع الاخير من عام 2023.

اطلع على تقرير الأمين العام حول نشاطات الأمانة العامة في المجالات التالية:

- الدراسات التي أنجزتها الأمانة العامة خلال عام 2021 ، حيث تم انجاز 9 دراسات فنية واقتصادية حول النفط والطاقة.
- تقرير الأمانة العامة للمنظمة حول متابعة «الأوضاع البترولية العالمية».
- متابعة شؤون البيئة وتغيّر المناخ، والتي من أهمها مخرجات مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (المؤتمر السادس والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ) (COP26) والذي عقد في مدينة غلاسكو – المملكة المتحدة.
- سير العمل في بنك المعلومات وتطوير نشاطاته.
- الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة خلال النصف الثاني من عام 2021.

- اطلع على نتائج تحكيم جائزة أوابك العلمية لعام 2020 ومجالها «البحوث البيئية ذات العلاقة بالبترول والطاقة» وعلنت أسماء الفائزين بها، حيث فاز بالجائزة الأولى وقدرها 7000 دينار كويتي ثلاثة أبحاث مشاركة، وذلك كما يلي: بحثان من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وبحث من جمهورية مصر العربية. وفاز بالجائزة الثانية وقدرها 5000 دينار كويتي ثلاثة أبحاث مشاركة، وذلك كما يلي: بحث من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وبحثان من دولة الكويت.
- ستتولى الجمهورية العربية السورية رئاسة الدورة القادمة لمجلس الوزراء والمكتب التنفيذي للمنظمة، وذلك لمدة عام اعتباراً من أول شهر كانون الثاني/يناير 2022.
- اتفق على عقد الاجتماع القادم لمجلس وزراء المنظمة في دولة الكويت خلال شهر ديسمبر 2022.

عبر الإتصال المرئي ، 9 ديسمبر 2021

